

الرئيس بوتفليقة يستقبل وزيرة
العلاقات الخارجية الكولومبية

أسعار النفط والقضايا الإقليمية محور المحادثات

ص 03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1

www.ech-chaab.com الموقع الإلكتروني

العدد: 10 دج

العدد: 16871

الاثنين 26 محرم 1437 هـ الموافق لـ 09 نوفمبر 2015 م

ISSN 1111-0449

متابعة لتنفيذ برنامج
الرئيس بوتفليقة



سلال في زيارة عمل
إلى البلدية اليوم

ص 03

لعمامرة :



تصريحات العاهل
المغربي تجاه الجزائر
لها وقع المراهنة
على الأسوا

ص 03

إثر كمين بالقرب من أولاد
هلال بالمدينة

الجيش يقضي على إرهابي
ويسترجع كلاشنيكوف
وقنبلة

ص 24

نهائي رابطة الأبطال
الأفريقية

تي بي مازمبي (2)
اتحاد العاصمة (0)

أبناء سوسطارة
لم يحدثوا المفاجأة
في لوبمباشي

ص 24



ممثلا للرئيس بوتفليقة
في المعرض الدولي
للطيران بدبي

الفريق فايد صالح
يتحدث مع قادة
دولة الإمارات
ويتابع عرضا
جويا عسكريا

ص 03



تصوير: ع. تيليوة

من منتدى
الشعب

د. بابا مصطفى السيد
ومصطفى محمد الأمين

الشعب الصحراوي
مصمم على مواصلة
المقاومة لانتزاع
الاستقلال

ص 07/06/05

«الشعب» تستطلع اختلالات الصحة بقالمة عشية زيارة بوضياف

ضعف طاقة استيعاب المستشفيات النقطة السوداء

ص 09

"الشعب" تنقل آراء المشاركين في «سيلا 2015»

توافد غير مسبوق على دور النشر والندوات الفكرية تستقطب الاهتمام

ص 14/13/12/11

الشعب
الثقافي

أيام توعوية للوقاية
من حوادث المرور



يشرف وزير النقل بوجمعة طلعي، غدا، على مراسيم انطلاق برنامج نشاطات الأيام التوعوية والتحسيسية للوقاية من حوادث المرور والمنظمة بولاية بومرداس من 9 إلى 12 نوفمبر 2015.

وزير العدل المجري يلقي محاضرة بالجزائر

يلقي اليوم، وزير العدل لدولة المجر لاسزلو توكروكساني، على اثر زيارته للجزائر محاضرة بالمدرسة العليا للقضاء على الساعة 15:30، ثم تليها زيارة تفقد لمقري المحكمة العليا ومجلس الدولة.

زيتوني في باتنة



يختتم وزير المجاهدين الطبيب زيتوني، اليوم زيارة عمل وتفقد التي قادته إلى ولاية باتنة.

المتحف الوطني للمجاهد
ينظم اللقاء الجماعي الـ 6



ينظم المتحف الوطني للمجاهد، غدا، بمقره اللقاء الجماعي الـ 6 مع مجموعة من المجاهدين والمجاهدين لتسجيل الشهادات الحية، وذلك تحت رعاية وزير المجاهدين الطبيب زيتوني.
ويتم اللقاء ابتداء من الساعة 14 بعد الزوال بمناسبة الاحتفالية السنوية بالذكرى الـ 61 لاندلاع الثورة التحريرية وفي إطار الشهادات الحية.

إحياء الأسبوع
الوطني للرضاعة الطبيعية

تحيي اليوم، وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات الأسبوع الوطني للرضاعة الطبيعية المقرر من 8 إلى 15 نوفمبر، وذلك ابتداء من الساعة 09:00 صباحا بمعهد باستور دالي إبراهيم.

رئيس النقابة الوطنية
للقضاة ضيف فوروم الإذاعة



يحل رئيس النقابة الوطنية للقضاة جمال عيدوني، اليوم، ضيفا على فوروم الإذاعة الذي تنظمه القناة الأولى بمشاركة القناة الثانية والثالثة وإذاعة الجزائر الدولية، بالإضافة إلى التلفزيون الجزائري ووكالة الأنباء الجزائرية. ويتناول البرنامج الذي سيبحث على المباشر من الساعة 11:00 صباحا إلى 13:00 زوالا موضوع الإصلاحات الجديدة في القطاع وتعديل الدستور وقضايا أخرى مرتبطة بالعدالة.

نقل المواد الخطيرة محل نقاش الفضاء
الإذاعي للأمن



يتناول الفضاء الإذاعي للأمن الوطني، اليوم، موضوع هام يتعلق بشروط نقل المواد الخطيرة والتنظيم المعمول به، بالإضافة إلى عرض نشاطات الأمن الوطني خلال الأسبوع المنصرم.
ويتم ذلك من الساعة 16:00 إلى غاية 17:00 في حصة في الصميم التي تعنى بالتوعية الأمنية ضمن الفضاء الإذاعي للأمن الوطني على القناة الأولى.

ندوة اقتصادية بمنتدى
«المجاهد»

يحتضن منتدى جريدة «المجاهد»، اليوم، على الساعة 10:00 صباحا، ندوة اقتصادية ينشطها كل من المدير العام للقرض الشعبي الجزائري، والمدير العام لبنك التنمية والفلحة، حيث سيتطرقان إلى موضوع القرض الاستهلاكي وكذا الجانب المتعلق بالخدمات المصرفية والالكترونية.

حزب العدل والبيان
ينظم الجامعة الخريفية

ينظم يوم الجمعة، حزب العدل والبيان فعاليات الجامعة الخريفية الأولى تحت شعار «المتغيرات الإقليمية الراهنة ومقاربات سياسية واقتصادية واجتماعية»، وذلك على الساعة 14:30 زوالا بفندق الصخرة بولاية بومرداس.

الهلال الأحمر
الجزائري يعلن عن
انضمام رياضيين عالميين



ينظم الهلال الأحمر الجزائري، اليوم، بجامعة الجزائر 1 على الساعة 10:00 صباحا لقاء للإعلان عن انضمام رياضيين عالميين للهلال الأحمر الجزائري ويكونا سفيران للإرادة الإنسانية والمهام النبيلة التي تقوم بها هذه المنظمة لمساعدة المحتاجين في الجزائر وخارجها.

63 حادثا مروريا جسمانيا خلال أسبوع



سجلت مصالح المرور للأمن الوطني يومي 06 و 07 نوفمبر 2015 (نهاية الأسبوع)، 63 حادثا مروريا جسمانيا على مستوى المناطق الحضرية، أفضت إلى وفاة شخص واحد (01) وجرح 71 آخرين.
وللتقليل من هذه الحوادث، التي باتت تحصد يوميا أرواح العديد من المواطنين، تدعو المديرية العامة للأمن الوطني، مستعملي الطريق العام، إلى ضرورة التحلي باليقظة والحذر، واحترام قانون المرور وعدم الإفراط في السرعة، مع إلزامية مراقبة المركبة قبل السير.
وتحسبا لأي طارئ، تضع المديرية العامة للأمن الوطني تحت تصرف المواطنين الرقم الأخضر 1548، لطلب المساعدة أو التوجيه والإرشاد.

سلسلة دروس في السيرة
النبوية ببومرداس

ينظم اليوم، المركز الثقافي الإسلامي سلسلة دروس في السيرة النبوية، تحت عنوان «قراءة في كتاب استخراج العبر والأحكام» من حياة محمد عليه الصلاة والسلام للدكتور محمد بن عبد الكريم الجزائري، تنشطها المرشدة الدينية آمال معلم بالمقر الكائن بـ12 شارع علي بومنجل الجزائر.

ممثلا للرئيس بوتفليقة في المعرض الدولي للطيران بدبي الفريق قايد صالح يتعاهد مع قادة دولة الإمارات ويتابع عرضا جويا عسكريا



ممثلا لرئيس الجمهورية للمشاركة في فعاليات المعرض الدولي للطيران بدبي في طبيعته الرابعة عشرة، استقبل الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أمس، قبل افتتاح المعرض رفقة رؤساء الوفود من قبل سمو الشيخ الفريق الأول ركن محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي ووزير الدفاع.

وبحسب بيان وزارة الدفاع الوطني، فقد التقى الفريق، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، حيث أبلغه تحيات رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، إلى أخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة.

كما تحدث الفريق قايد صالح مع سمو الشيخ

منصور بن زايد آل نهيان بخصوص مجالات التعاون العسكري بين القوات المسلحة للبلدين، لاسيما بخصوص الشراكة في مجال الصناعات العسكرية بكافة فروعها، وذلك بما يتوافق مع الرغبة الملحة التي تتمك قائدي البلدين الشقيقين.

بعد ذلك، طاف الفريق ببعض أجنحة المعرض، لمتابعة عرضا جويا أدته وحدات القوات الجوية الإماراتية، وطائرات الدول المشاركة في المعرض.

ولد خليفة يستقبل وزير العدل المجري

للجزائر مع بلدان تعاني اللاأستقرار لم تشهدا عن القيام بدورها الإقليمي، وهو ما جعلها، بفضل حكمة فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، مصدر استقرار في محيط جيو- سياسي مضطرب، من جهته أكد تروكساني، أن زيارته إلى الجزائر «جاءت بهدف الاستفادة من تجربة الجزائر التي استطاعت أن تحافظ على أمنها واستقرارها في مواجهة تحديات أمنية على حدودها مع كل ما يحمله عدم الاستقرار من نتائج، على غرار نزوح اللاجئين نحو أراضيها». وأضاف وزير العدل المجري، أن برلمانيي البلدين « بإمكانهم لعب دور محوري في بحث المسائل التي تهم البلدين والمساهمة في إيجاد حلول لها، مؤكدا بهذا الخصوص أهمية اللقاءات من أجل التوصل إلى التفاهم حول هذه المسائل.

استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، أمس، وزير العدل المجري، لازلو تروكساني، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر. وأوضح بيان للمجلس، أن ولد خليفة أكد خلال هذا اللقاء، أن «العلاقات التي تجمع البلدين جيدة وهي، مع ذلك، تبقى بحاجة إلى جهود إضافية لإنعاشها ورفع مستواها».

وأضاف، بأن برلمانيي البلدين «بإمكانهم المساهمة في تعميق الحوار والتشاور لتحقيق مزيد من التقارب بين البلدين والشعبين». وأضاف، استعرض رئيس المجلس الشعبي الوطني أمام ضيفه، «جهود الجزائر لحل النزاعات في المنطقة عن طريق نبذ العنف وتشجيع الحوار بين الأطراف المعنية»، مشيرا إلى أن الحدود المترامية



حافظ الأختام الطيب لوح، فرصة «لتبادل الآراء حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية».

..ويستقبل وزيرة العلاقات الخارجية الكولومبية

سويا من أجل توفير شروط تفعيل التشاور في المجال الدبلوماسي وكذا بشأن المسائل المرتبطة بإطار تطوير التعاون والمبادلات الاقتصادية، بحسب ذات المصدر، الذي أضاف أن اللقاء الذي جرى بحضور وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لمعامرة، سمح للطرفين بـ «تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الدولية والإقليمية».

متابعة لتنفيذ برنامج الرئيس بوتفليقة الوزير الأول في زيارة عمل إلى البلدية اليوم

بالمنطقة. تعد الزيارة الثانية من نوعها منذ السنة الماضية، ويتوقع أن يتفقد الوزير الأول خلالها مشاريع مهمة بالولاية في مجالات التعليم العالي والسكن ومشاريع اقتصادية أخرى. واستعدادا لهذه الزيارة، تعرف ولاية البلدية مع مختلف مصالحها ترتيبات عالية المستوى وتحضيرات واسعة النطاق من أجل استقبال يليق بمستوى الوفد الحكومي الرسمي.

وينتظر أن يلتقي الوزير الأول مع المجتمع المدني والسلطات المحلية وأرباب العمل، لمناقشة الأوضاع في الولاية والدفع بعجلة التنمية، خاصة وأن البلدية تضم منطقة نشاطا اقتصادي وصناعي في غاية الأهمية وطنيا، ناهيك عن أنها تعتبر عاصمة المتيجة لاحتوائها على سهول خصبة مختصة في إنتاج الحضضيات وتربية النحل.

البلدية: لجنة ياسمين

مجلس الأمة يشارك بجورجيا في اجتماع حول تحقيق المساواة بين الجنسين

بدعوة من المكتب الإقليمي للدول العربية لهيئة الأمم المتحدة وهو الحدث الذي يهدف إلى «إتاحة الفرصة للمشاركين في تحديد أجندة المساواة وتمكين المرأة في سياسة الجوار الأوروبية من حيث التحديات وتبادل الخبرات في مجالات التمكين السياسي للمرأة».

استقبل الوزير الأول عبد الملك سلال، أمس، وزيرة العلاقات الخارجية الكولومبية ماريا أنخيليا هولغوين، التي تقوم بزيارة للجزائر، بحسب ما أفاده به بيان لمصالح الوزير الأول.

وأوضح البيان، أنه تم خلال اللقاء استعراض «تطور العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين».

من جهة أخرى، «تم الاتفاق على الشروع في التفكير

يقوم الوزير الأول عبد الملك سلال، اليوم، بزيارة عمل إلى ولاية البلدية، بحسب بيان لمصالح الوزير الأول.

أضاف البيان، أن هذه الزيارة «تدرج في إطار تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية ومتابعته». وسيقوم سلال خلال هذه الزيارة، «بالاطلاع على مدى تنفيذ برنامج التنمية في هذه الولاية وكذا تدشين وتفقد مختلف المشاريع ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي»، بحسب نفس المصدر.

لقاء مع المجتمع المدني وأرباب العمل للدفع بعجلة التنمية

يزور، اليوم، الوزير الأول عبد الملك سلال، رفقة وفد رسمي، ولاية البلدية لمعاينة أهم المشاريع التي أنجزت، أو قيد الإنجاز، والوقوف على انشغالات المواطنين التنمية والاقتصادية

يشارك مجلس الأمة، اليوم وغدا، في اجتماع عالي المستوى حول موضوع «تحقيق المساواة بين الجنسين: التحديات والفرص في سياسة الجوار الأوروبية»، الذي ستحتضنه مدينة تبليسي بجورجيا، بحسب ما أفاد به المجلس، أمس، في بيان له.

تأتي مشاركة مجلس الأمة في هذا الاجتماع،

الرئيس بوتفليقة يستقبل وزيرة العلاقات الخارجية الكولومبية أسعار النفط والقضايا الإقليمية محور المحادثات



وقد جرى اللقاء بحضور وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لمعامرة ووزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية عبد القادر مساهل.

في تصريح للصحافة عقب الاستقبال، قالت الوزيرة الكولومبية إن محادثاتها مع رئيس الدولة تمحورت حول مسألة أسعار النفط وكذا القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

استقبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، وزيرة العلاقات الخارجية الكولومبية ماريا أنخيليا هولغوين، التي تقوم بزيارة عمل إلى الجزائر.

لعمامرة في ندوة صحفية مشتركة مع ماريا أنخيليا هولغوين: تصريحات العاهل المغربي تجاه الجزائر لها «وقع المراهنة على الأسوأ»

من شأنه تغيير هذا الموقف المبدئي الذي تتبناه المجموعة الدولية قاطبة».

وخلص وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي للقول، إن «الجزائر ترفض قطعاً هذه الصور النمطية المزعجة».

أسعار النفط تستدعي تصافر الجهود

أكد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لمعامرة، على ضرورة تصافر الجهود للتوصل إلى مستويات أسعار للمساهمة في تدعيم النمو الاقتصادي في الدول المنتجة والمستهلكة في ذات الوقت. وأوضح لمعامرة خلال ندوة صحفية نشطها مع نظيرته الكولومبية، ماريا أنخيليا هولغوين، أن الجزائر وكولومبيا «اتفقتا على ضرورة العمل المشترك من أجل الرفع من مستويات أسعار النفط»، مضيفاً أن «كل الدول المعنية يجب أن تساهم في ذلك الجهد، سواء كانت دولا منتجة منخرطة في منظمة الأوبك أم خارجها». واعتبر الوزير أنه على «الدول المستهلكة أن تساهم في الجهد المشترك الذي يهدف إلى استقرار سوق النفط والتوصل إلى مستويات أسعار تساهم في تدعيم النمو الاقتصادي والشغل على المستوى العالمي».

في سياق متصل، أشار لمعامرة إلى أهمية المبادرة التي أطلقها رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، موضحاً أنها تسعى إلى تحسين مستوى أسعار النفط بما يخدم مصلحة جميع الدول.

وأضاف يقول، «كما أنكم تعلمون أننا ومن منطلق دستورنا الذي يملئ علينا أن نسوّي سلميا الخلافات الدولية ونسهم في السلم والأمن وتحقيق أهداف الأمم المتحدة، نمنع عن تأجيل الأوضاع. فنحن لا نمارس دبلوماسية الأبقواق ونقوم بأمور لا تتصحح للعلن دائماً».

لحسن الحظ، يذكر رئيس الدبلوماسية الجزائرية، «لقد نطقت الشرعية الدولية منذ ثلاثة أو أربعة أيام على لسان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، كما فعلت ذلك محكمة العدل الدولية منذ أربعين سنة خلت، في رأيها القانوني الاستشاري».

فهذان الجهازان الرئيسيان في الأمم المتحدة (الأمين العام ومحكمة العدل الدولية)، أبدأ، مع الجمعية العامة ومجلس الأمن الأميين، نفس الموقف المبدئي الذي تتبناه الجزائر في هذا الشأن، أي أن حق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير حتمي وثابت وغير قابل للتقادم». بالنسبة للسيد لمعامرة، فإن «تكرار الصور النمطية المزعجة بخصوص موقف الجزائر ليس

المنتدى الدولي حول السلم والأمن بإفريقيا لعمامرة يعرض التجربة الجزائرية في الوساطة وتسيير الأزمات بـدكار اليوم

الاقتصادية في القارة. سيعرض لمعامرة في مداخلة له خلال الجلسة التي ستخصص لموضوع «الوساطات الإفريقية ما هي الدروس من أجل تسيير الأزمات والوقاية منها»، تجربة ونظرة الجزائر في هذا المجال. سيعرف هذا الموعد الهام مشاركة 350 مشارك رسمي من 47 دولة (بينهم 30 بلدا إفريقيا)، منهم أربعة رؤساء دول و32 وزيرا وخبراء وشخصيات مدنية وعسكرية رفيعة المستوى ورؤساء مؤسسات وممثلون من أهم المنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني.

الاجتماع التحضيري لندوة باريس حول المناخ حوالي 60 وزيرا يبحثون الحلول البديلة «الممكنة»

الهدف «لا يمكن في التفاوض حول نص أرضية دوربان 2011 من أجل عمل معزز تمت مناقشته مؤخرا بيون، وإنما توجيه السياسة الضرورية لمسار المفاوضات للعمل المعزز».

وأضاف البيان، أنه من الممكن أن تساعد اقتراحات هذا الاجتماع التحضيري على تحقيق تقدم في نص الأرضية من أجل اتفاق «طموح وعادل». وستناقش هذه الأشغال أربعة مواضيع، تهدف أساسا إلى حمل كل الدول على «قبول مبدأ بند خاص بمراجعة المساهمات الوطنية في إطار مؤقت».

ولضمان الإنصاف في الاتفاق، تأمل الدول النامية أن يتم أخذ المسؤوليات وقدرات كل الأطراف بعين الاعتبار. وأوضح ذات المصدر، «إذا تضمن الاتفاق هذا المبدأ فلا بد من بحث كيفية التطبيق». كما سيتم أيضا على مدار ثلاثة أيام التفكير في عمليات التمويل الممكنة بعد 2020 والنشاطات الملموسة التي لا بد من مباشرتها في حدود 2020 تاريخ دخول الاتفاق الجديد حيز التطبيق. ومن المقرر أن تطلق أشغال الاجتماع التحضيري لندوة باريس حول المناخ 21، ظهيرة اليوم، من خلال جلسة علنية أولى تهدف إلى السماح لكل الوفود بالتعبير عن سير العملية إلى حين نجاحها وللتحضير في اليوم الثاني للمباحثات.

صرح وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لمعامرة، أمس، بالجزائر، أن التصريحات غير الملأمة، الصادرة مؤخرا عن ملك المغرب تجاه الجزائر بسبب دعمها المطلق لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، «لها وقع المراهنة على الأسوأ».

في ردّه على سؤال بخصوص «التصريحات غير الملأمة للعاهل المغربي». خلال ندوة صحفية نشطها بعمية نظيرته الكولومبية ماريا أنخيليا هولغوين، التي تقوم بزيارة عمل إلى الجزائر، قال لمعامرة: «هذه التصريحات (الصادرة عن ملك المغرب) التي نتحدثون عنها، لها وقع المراهنة على الأسوأ».

وأوضح يقول: «على حدّ فهمنا سيكون هناك المزيد من التفكير والتمرق بين الإخوة والنضالات المتأخرة، كما شهدنا خلال السنوات الأربعين المنصرمة، في حين أن العالم يمضي قدما ويعتبر أكثر فأكثر عن تمسكه بالقيم الأساسية والمبادئ المؤيدة عالميا على غرار تقرير مصير الشعوب». واستطرد لمعامرة قائلاً، إن «الخديعة التي وقعت يوم 6 نوفمبر 1975 أسفرت عن رهن المصير المشترك للشعوب المغاربية، من خلال توسع إقليمي على مرّ أربعين سنة من الزمن»، مبرزا أن «الجزائر تسعى لتكون على الدوام مصدرة للسلم والأمن والاستقرار في جوارها وخاصة لما يتعلق الأمر بهذه المسألة (الصحراء الغربية)».

يشارك وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لمعامرة، اليوم الإثنين، بـداكار (السينغال)، في المنتدى الدولي الثاني حول السلم والأمن في إفريقيا، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة. أوضح نفس المصدر، أن هذا المنتدى، الذي ينظم تحت رعاية رئيس جمهورية السنغال ماكي سال، يسعى إلى منح المشاركين المثلثين عن حوالي خمسين دولة ومنظمات دولية فضاءً للنقاش وتعميق الحوار الاستراتيجي بين الأفارقة وشركائهم الدوليين من أجل تعزيز السلم والاستقرار والأمن خدمة للتنمية

الاجتماع التحضيري لندوة باريس حول المناخ حوالي 60 وزيرا يبحثون الحلول البديلة «الممكنة»

يشارك 62 وزيرا، منذ أمس، بـباريس، في الاجتماع الأخير التحضيري لانعقاد قمة الأمم المتحدة حول المناخ المقررة من 30 نوفمبر إلى 11 ديسمبر، لبحث «إمكانية» التوصل إلى حلول بديلة.

يبعث المشاركون خلال ثلاثة أيام، بدعوة من الوزير الفرنسي للشؤون الخارجية والتنمية الدولية لوران فابيوس، رئيس ندوة باريس حول المناخ، الحلول البديلة «الممكنة»، تحضيرا لاستئناف المفاوضات فور افتتاح الندوة.

يندرج اللقاء، الذي يشارك فيه وزير الموارد المائية عبد الوهاب نوري، في إطار مواصلة المشاورات الوزارية غير الرسمية التي نظمت في يوليو وسبتمبر الفارطين بمبادرة من الوزارة الفرنسية للشؤون الخارجية والوزير البيروفي للبيئة ورئيس الندوة السابقة لباريس حول المناخ. يشارك في هذا الموعد، أهم الدول المتسببة في الاحتباس الحراري، بينها الولايات المتحدة وكندا وأستراليا والاتحاد الأوروبي والعديد من الدول الأعضاء في الاتحاد، إضافة إلى الصين والهند وجنوب إفريقيا والبرازيل وأندونيسيا وروسيا والعربية السعودية وبعض دول الخليج.

وكانت وزارة الموارد المائية والبيئة قد أكدت في بيان لها، أن

مدير الأنظمة المعلوماتية بوزارة الداخلية:

13 بلدية تشرع في عملية استخراج البطاقة الرمادية

مدير السندات والوثائق المؤمنة: رفض 2000 ملف جواز سفر لعدم ملائمة الصورة



الأولى ممثلة في ربط عدة قطاعات بسجل الحالة المدنية، لتخفيف الأعباء، متبوع بخطوة أخرى لا تقل أهمية ويتعلق الأمر بلامركزية إصدار وثائق المواطنين منها جواز السفر وبطاقة التعريف الوطني البيومتريين، وكذا البطاقة الرمادية.

وأفاد مدير الأنظمة المعلوماتية في تصريح أدلى به للصحافة على هامش، أنه تم استخراج 11 بطاقة رمادية في وقت قياسي بفرع بلدية عين البنيان المعنية بالعملية مع 12 بلدية

أخرى كتجربة نموذجية ستعمم لاحقا إلى مجمل البلديات، مشيرا إلى الانتقال السلس من استخراجها من الدوائر، إلى استخراجها من البلديات، وردا على سؤال حول العدد المحدد للبطاقات التي سيتم استخراجها يوميا، أوضح بأن وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي وجه تعليمات صارمة للاستجابة لطلبات المواطنين وعدم تحديد عدد.

من جهته، مدير السندات والوثائق المؤمنة حسان بوعلام

انطلقت أمس، رسميا عملية استخراج البطاقة الرمادية من البلديات، التي تشمل في مرحلة أولى 13 بلدية قبل تعميمها. ويضرب بلدية عين البنيان تم استخراج 11 بطاقة في الصبيحة، ولعل ميزة الإجراء الجديد المدرج في إطار تقريب الإدارة من المواطن وتحسين نوعية الخدمات، أن المعني بالأمر ليس في حاجة إلى التنقل كما أن شهادة الإقامة ليست شرطا، إذا ما أثبت مقر الإقامة وفاتورة الكهرباء والغاز أو الماء.

فريال / ب

أكد مدير الأنظمة المعلوماتية بوزارة الداخلية والجماعات المحلية، محفوظ رضوان، لدى إشرافه على انطلاق العملية، أن الأخيرة تندرج في إطار عصرنه وتقريب الإدارة من المواطن، لافتا إلى الجهود والإجراءات المتخذة من قبل الوزارة الوصية في غضون السداسي الثاني من السنة الجارية، وذكر بالإجراءات

استكمال التحضيرات لاستخراج بطاقة التعريف البيومترية بالبلدية

يسمح لهم العمل على هذا النوع من البطاقات، حسب ما أكد لنا مشرفون على الميدان فمثلا بلدية البليدة خصصت مكتبا مستقلا لاستصدار البطاقة البيومترية، كانت قد استفادت منه مؤخرا.

البلدية: لينة ياسمين

الاستغناء عن بعض الوثائق الأخرى ربحا للوقت والمجهود.

من جهتها، أنهت مديرية التنظيم كل الإجراءات المتعلقة بعملية استصدار هذه البطاقة ماديا وبشرياً من تهيئة للإمكانات وحظي الأعوان الإداريون بتكوين خاص

مشروع قانون المالية 2016

وزير الصناعة يعرض ميزانية القطاع على لجنة المالية والميزانية



وأضاف الوزير بأن قطاعه يعمل على تشجيع بحث الاستثمار عن طريق تحسين مناخ الأعمال بتذليل الصعوبات التي تواجه الراغبين في إنشاء المؤسسات الاقتصادية وترقية المؤسسات الصغرى والمتوسطة وتحديث وإعادة انتشار أجهزة وهايكال القطاع من أجل تكييفها وتحفيز مستويات عليا من الفعالية.

وكشف عن انخفاض ميزانية التسيير الخاصة بقطاعه بـ3% إلى 5,35 مليار

عرض وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أمس، على لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني تفاصيل ميزانية قطاعه في إطار مشروع قانون المالية 2016.

خلال الاجتماع الذي ترأسه محبوب بدة رئيس اللجنة وحضره وزير العلاقات مع البرلمان الطاهر خاوة أوضح السيد بوشوارب ان قطاعه يسعى إلى تعزيز القاعدة الصناعية عن طريق ترقية الانتاج الوطني وحمايته وتحديث وتطوير الشركات العمومية الاقتصادية وإعادة التنظيم الاستراتيجي للقطاع العام، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

تخص النصوص التشريعية الخاصة بالاستثمارات المالية

محامو الجزائر العاصمة وباريس يتبادلون التجارب

على مستوى جامعة الجزائر للتخصص في مختلف المجالات التي لها صلة وثيقة بالاقتصاد على غرار قانون الأعمال والمعاملات البنكية وغيرها من الاختصاصات الأخرى.

وقال ان منظمة المحامين لناحية الجزائر قامت هذه السنة بتكوين 23 محاميا في مجال قانون الأعمال معترفوا ان هذا العدد غير

العقود الاقتصادية الكبرى. وأوضح سيليني أن هذا المنتدى سيسمح للمحامين الجزائريين الاطلاع على التجارب منظمة محامسي بباريس في مجال الممارسات البنكية ودراساتها والاستفادة منها مما يخدم المصالح الاقتصادية الجزائرية.

ودعا في نفس السياق إلى فتح تخصصات للمحامين الجزائريين

انطلقت أمس، بالجزائر العاصمة أشغال منتدى الجزائر 2015 الذي جمع بين منظمتي محامي الجزائر العاصمة وباريس بهدف تبادل التجارب في مجال النصوص التشريعية والتنظيمية والممارسات القضائية لكلا البلدين وخاصة في مجال الاستثمارات المالية.

في كلمة له بمناسبة افتتاح هذا المنتدى الذي يدوم يومين أوضح نقيب منظمة ناحية الجزائر عبد المجيد سلييني أن هذا المنتدى «سيتناول بالمناقشة كل النصوص التشريعية والتنظيمية والممارسات القضائية مثل التحكيم لكلا البلدين لبلورة واستنتاج ما هي النصوص والتنظيمات التي من شأنها مواكبة تنمية الاستثمار بالجزائر.

كما يهدف هذا اللقاء يقول سيليني إلى المساهمة في تكوين المحامين الجزائريين وتطوير قدراتهم في مجال قانون الأعمال لحماية حقوق الجهة الجزائرية في هذا المجال ولاسيما عند إبرام

الندوة
الوزارية 5+5

تم أمس، بوهرا ن تنصيب مجموعة عمل الموظفين السامين المكلفين بمتابعة الندوة الوزارية حول الابتكار والتعليم العالي في إطار آلية الحوار 5+5.

ستتكل هذه المجموعة التي تضم ممثلي خمسة بلدان من الضفة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط وخمسة بلدان أخرى من الضفة الشمالية بمتابعة ندوة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي لا سيما فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات والتحضيرات لهذه الندوات.

وأثناء تنصيب هذه المجموعة للعمل تم تعيين تونس لرئاسة هذه الهيئة بالنيابة لهدها عمين تحسبا لعقد الندوة المقبلة في هذا البلد في مارس 2017.

كما تم تعيين بالإجماع إسبانيا البلد المستضيف للندوة الوزارية السابقة للابتكار والبحث والتعليم العالي نائب رئيس مجموعة عمل الموظفين السامين التي تنظم أول



اجتماع لها بوهرا ن بعد الندوة المنعقدة في مدريد يومي 23 و24 مارس 2015.

وأدرج في جدول أعمال هذا الاجتماع الأول الذي يدوم

بوضياف من عنابة:

ضرورة دعم ومراقبة ولايات أقصى الشرق
للتكفل بصحة المرضى

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد المالك بوضياف، أمس، بعنابة على ضرورة تقديم «الدعم والمراقبة، في مجال الخدمات الطبية والتكفل بالمرضى بولايتي الوادي وسوق أهراس.

تظهر التقارير المقدمة خلال يومين من أشغال الملتقى التقييمي للمنظومة الصحية الذي جمع بعنابة إطارات مركزية ومسؤولين محليين ومسيري مؤسسات صحية بولايات شمال-شرق البلاد بأن ولايتي الوادي وسوق أهراس تشهدان «تأخرا جليا» في مجال الخدمات الطبية والتكفل بالمرضى في مختلف التخصصات، حسب ما أكده الوزير خلال اختتام أشغال هذا اللقاء.

كما دعا بوضياف إلى تحسين صحة الأم والطفل معا من خلال الحرص على تنظيم شبكة للتكفل بالنساء الحوامل والرضع. وفيما يتعلق بتسيير المستشفيات والهيكل الصحية، أكد الوزير بأن «الثلاثي الأول من سنة 2016 وشهر مارس على أقصى تقدير»، يعد آخر أجل لتطبيق الأسلوب الجديد لتسيير المؤسسات الصحية لاسيما في مجال احترام ساعات العمل والتزام ومواظبة موظفي قطاع الصحة.»

ويعد أن وصف عدد عمليات زرع الكلى التي تم القيام بها بمنقطعة عنابة في الفترة الممتدة بين 2006 و2015 بـ«غير الكافي» (23)

مسلم أمام لجنة المالية للمجلس الشعبي الوطني:

ميزانية تسيير قطاع التضامن
الوطني انخفضت بحوالي 10%

كشفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، مونية مسلم، أمس، أن ميزانية تسيير قطاعها سجلت انخفاضا بنسبة 9.77 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية في إطار مشروع قانون المالية لسنة 2016، حسب ما أفاد به بيان للمجلس الشعبي الوطني.

خلال تقديمها عرضا أمام لجنة المالية والميزانية بالمجلس، أوضحت السيدة مسلم أن مجمل الاعتمادات المحددة في ميزانية التسيير المخصصة لقطاعها لسنة 2016 فاقت 118 مليار دينار و عرفت انخفاضا بنسبة 9.77 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية. وأضافت الوزيرة حسب البيان أن رخص البرامج الممنوحة لتمويل العمليات الاستثمارية للقطاع تقدر بـ684 مليون دينار، خصص منها مبلغ 319 مليون دينار لإعادة تقييم البرنامج الجاري تنفيذه ومبلغ 365 مليون دينار لتسجيل عمليات تجهيز جديدة.

أما بالنسبة للميزانية المخصصة والمنصوص عليها في إطار الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فقد بلغت 10 ملايين دينار «الذي يعرف هو كذلك انخفاضا يقدر بنسبة 40 بالمائة مقارنة بالنسبة للسنة الماضية»، حسبما جاء في البيان.

وفي ذات السياق أبرزت السيدة مسلم أن المهام الأساسية المسندة الى القطاع تتمثل في حماية وترقية الأشخاص المعاقين وحماية الأشخاص المسنين وتحسين ظروفهم المعيشية وحماية وترقية المرأة والأسرة والطفولة والعمل على الاندماج الاجتماعي للفئات الهشة والمحرومة.

وكشفت الوزيرة أن قطاع التضامن الوطني «سيساهم ولأول مرة الى جانب وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي في الاندماج المهني لطالبي الشغل» حيث يتعلق الأمر بالأشخاص غير المؤهلين أو الأشخاص الحائزين على ولايات الجنوب والهضاب

شهادات جامعية. ويتم هذا الاندماج المهني - تضيف الوزيرة - عن طريق توظيفهم في الإدارات والمؤسسات العمومية أو عن طريق تخصيص مشاريع ذات المنفعة العامة لفائدة العاطلين عن العمل يتم تمويلها عن طريق وكالة التنمية الاجتماعية بالإضافة إلى تشجيع الأشخاص بدون دخل لانجاز مشاريع مصفرة ممولة عن طريق الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر. وأكدت الوزيرة أن كل هذه المهام تهدف إلى حماية الفئات المحرومة والهشة وكذا محاربة الفقر والإقصاء والتمييز معتمدة في ذلك جملة من الإجراءات منها التكفل بأكثر من مليوني شخص بينهم 30 الف على مستوى 394 مؤسسة متخصصة ووضع برامج للمساعدات الاجتماعية المباشرة وغير المباشرة.

ويتضمن هذا البرنامج أيضا تقديم مساعدات مادية لفائدة الأشخاص المعاقين والمحرومين والمنسكوبين بالإضافة إلى إعانات مادية بمناسبة شهر رمضان والدخول المدرسي وتنظيم إقامات تضامنية في موسم الاصطياف لفائدة الأطفال المحرومين من ولايات الجنوب والهضاب العليا.

ومن جهتهم، طرح عدد من أعضاء لجنة المالية أنشغالهم انحصرت - حسب البيان - حول انخفاض الاعتمادات المخصصة للوزارة «خاصة وأن هدفها حماية الفئات المحرومة والهشة»، مقترحين تعويض قفة رمضان «بمبلغ مالي يحفظ كرامة العائلة الجزائرية»، وتساءل المتدخلون عن كيفية تحيين البطاقية الوطنية للمعوزين، مطالبين بضرورة رفع منحة المعوقين بدون دخل، مشدين على ضرورة التنسيق مع كل الوزارات من أجل تحقيق أهداف هذا القطاع.

من منتدى
«الشعب»د. بابا مصطفى السيد ومصطفى محمد الأمين
الشعب الصحراوي مصمم على مواصلة المقاومة لانتزاع الاستقلال■ الخيار العسكري الذي يراهن عليه نظام المخزن ليس الحل
■ المحتل يمارس الاستبداد بدعم من فرنسا واللوبي الصهيوني

أبرز بابا مصطفى السيد، شقيق الشهيد الوالي، مؤسس جبهة البوليساريو، أن الصحراويين مازالوا يعانون من نفس الممارسات الاستعمارية من قبل النظام المغربي والتي لا تختلف عن تلك التي قام بها الاستعمار الإسباني، مؤكدا أن الحل العسكري غير ممكن وأن الشعب الصحراوي سيستمر في المقاومة لغاية افتكاك حقه في تقرير المصير، كما تنص عليه الشرعية الدولية.



حياة. ك

تصوير: عباس تيلبوة

قال مصطفى السيد في مداخلة بمنتدى جريدة «الشعب» والتي عاد من خلالها إلى المراحل التي مرت بها القضية الصحراوية، إنه وبعد مرور 40 سنة على ما يسمى «المسرة الخضراء»، لم يعرف الصحراويون تغييرا في أي شيء، سوى العلم، فبعدما كان العلم الإسباني أصبح العلم المغربي.

ولهذا دلالة، كما قال مصطفى السيد، على امتداد نفس السياسات، لكن ذلك لم يحبط، بحسبه، من عزيمة الصحراويين الذين انتفضوا ومايزالون يقاومون الاحتلال المغربي لأراضيهم التي كافحوا من أجل

استرجاعها من المستعمر الإسباني، وكادت مقاومتهم أن تكلل بالنجاح لولا «ضربة الخنجر التي لم يكونوا ينتظرونها من بلد شقيق عربي ومسلم، غدر بالصحراويين». وأبرز أن الشيء الأساسي الذي تغير في 1975، والمسألة التي حظيت باهتمام من قبل الرأي العام المغربي سنة 1956 بكل فئاته، تتمثل في التساؤل حول دور الملك، واستمر هذا النقاش والجدال الذي بدا في بعض الأحيان في صورة مواجهات، بين القصر والمعارضة إلى غاية أول محاولة انقلاب سنة 1971.

بعد هذه الحادثة، كما أضاف المتحدث، اقتنع النظام أن المراكز التي كانت ضامنة للنظام المغربي وتؤمن استمرارية المملكة، لم تعد موجودة أمام الضغط الداخلي على كل مستويات المعارضة، وأمام تركيب نظام

المخزن، حيث أصبح العرش يفكر بجدي في حل المعضلة، فنتج عن ذلك احتواء للمعارضة التي كانت متحاملة على العرش، فانسأفت وراء هذا الأخير، وتغيرت من نضالها الذي أصبح لا يخرج عن إطار المقدسات المتمثلة في الدين، الملكية والصحراء الغربية.

ومن حينها والملك يمارس استبدادا «بمساندة اللوبي الصهيوني الذي جند في أمريكا وفرنسا وفي كل أصقاع الأرض»، كما قال بابا مصطفى السيد، غير أن محكمة العدل الدولية بلاهاي، وبالرغم من كل الحجج والذرائع التي قدمت، إلا أنها في ختام حكمها ألحت على ضرورة تطبيق حق تقرير مصير الشعب الصحراوي كحل أنجع. وأضاف، أنه قد سبق ذلك، الزيارة التي قامت بها لجنة التقصي الأممية الحقائق في 1974

قبل المسيرة الخضراء، والتي أثبتت بما لا يدع مجالا للشك أن جبهة البوليساريو الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي.

وأمام هذا الضغط الدولي المتتالي، وبالرغم من القوة العسكرية للجيش المغربي وكل الإمكانيات التي يتوافر عليها، كما أفاد المتحدث، إلا أنه أخفق أمام المقاومة، ما جعل العالم ككل يدرك أن الحل العسكري غير ممكن، مشيرا إلى أن المحادثات التي أجريت تحت مظلة الأمم المتحدة، واجهت مسارها عراقيل، وضعتها المغرب بإيعاز من فرنسا، بتزويدها بكل الإمكانيات وصلت حد قصف المقاتلين الصحراويين من قاعدة «سان لوي» الفرنسية. كما استعملت كذلك حق الفيتو في مجلس الأمن لعرقلة مسعى المينورسو.

الصحراويون يرفضون الإملاءات المغربية

لا بديل عن إرادة تقرير المصير



اعتقادهم الراسخ باستقلالهم الوطني سيزداد تجذرا خلال المرحلة القادمة، إلى غاية الخروج من هذا النفق المظلم الذي أحدثته هؤلاء المناوئون لحقوق الشعب الصحراوي الأساسية. وكل مسعى يريد البعض اقتراحه مستقبلا، سيكون مبنيا على ما يقرره الصحراويون، لتكون كلمتهم هي المسموعة والتي تؤخذ بعين الاعتبار. وهذا كله ردا على مضمون خطاب الملك بمناسبة 40 سنة على احتلال هذا الإقليم.

وهذا التعنت المغربي الملاحظ، ما هو في حقيقة الأمر إلا ترجمة لفشل ذريع مئى به ساسة هذا البلد في إدارة هذا الملف، بالرغم من

شدد الدكتور بابا مصطفى السيد على إرادة الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، مهما كانت الضغوطات السياسية الصادرة عن أوساط معروفة بمواقفها غير المسؤولة تجاه هذه القضية العادلة والمعترف بها دوليا. منوها بالدور الطلائعي للجزائر في الدفاع عن مبدأ تقرير مصير هذا الشعب المكافح، وفق ما تؤكد عليه الشرعية الدولية والمواثيق والقرارات واللوائح الأممية.

جمال أوكيلي

سجل الدكتور بابا مصطفى السيد، خلال ندوة نقاش بمنتدى «الشعب»، أن الخطاب السياسي في المغرب لم يتغير منذ 40 سنة. وفي كل مرة يزداد تقهقرا وضعفا وانحدارا نحو الأسفل، عندما يتحدث عن قضية الشعب الصحراوي، رافضا التكيف مع الحيوية الجديدة على مستوى الأمم المتحدة المطالبة فورا بالمفاوضات الممهدة للاستفتاء. وهذا المنطق المكشوف والفعل المفضوح لن يكتب له النجاح مادام الشعب الصحراوي مصمما على استعادة استقلاله مهما كلفه ذلك من تضحيات جسام.

في هذا الشأن، قال المسؤول الصحراوي، إن كل الاحتمالات واردة من الآن فصاعدا وهذا على ضوء الفطرسية المغربية، مبرزا أن الشعب الصحراوي لا يمكنه الانتظار إلى ما لا نهاية وعلى هؤلاء الذين يعتقدون بأن «اللعب مغلق»، عبر ما ورد في خطاب الفطرسية، أخطأوا في حساباتهم، لا شيء سوى لأن الصحراويين سيطبقون مبدأ «السنّ بالسنّ»، أي إن

الاستقلال مهما كان الثمن

تنحصر خيارات الشعب الصحراوي لإنهاء الاحتلال المغربي، بعد فشل مساعي حل النزاع حاليا، في مقترحين لا ثالث لهما: هما تأسيس دولة ديمقراطية مستقلة، أو الاستشهاد، بحسب ما أكده الدكتور بابا مصطفى السيد، من منتدى «الشعب»، أمس، حيث بات الخيار المسلح يلوح في الأفق بعد تجدد التفتت المغربي بمناسبة مرور 40 سنة على الاحتلال أو ما يسمى «المسيرة الخضراء».

في هذا الطرح، قال السيد إن الشعب الصحراوي يواجه في هذه الأثناء ظروفًا صعبة، جراء غطرسة الاحتلال المغربي الذي يستعين بحلفائه من الصهاينة في أمريكا وبعض الدول العربية لدعم موقفه الداعي للحكم الذاتي للمناطق المحتلة واستمرار الاحتلال يستند المغرب، على حد تعبير الدكتور السيد، إلى شراء الذمم بالأموال، فضلا عن العلاقات القوية التي تربطه بالكيان الصهيوني في العديد من الإدارات الأجنبية المميرة للدول، بالإضافة إلى دول عربية نافذة يسعى إلى استمالتها للوقوف إلى جانبه لمواصلة الاحتلال.

ويشرح ضيف منتدى «الشعب» مساعي الاحتلال في مواجهة التضامن الدولي، الذي بدأ يلف القضية الصحراوية، موضحا أنه يستخدم المال لشراء الذمم والقضاء على مطالب الشعب الصحراوي في تقرير حق المصير.

إلى جانب هذه الأساليب، أشار السيد إلى أسلوب آخر ينتهجه المغرب في تضليل الرأي العام الدولي، على غرار تمويل الصحافة في فرنسا لصرف أنظارها وكذا عدم التعاطي مع القضية التي تتعزز بمواقف متضامنة مؤخرًا.

وأضاف السيد، أن معاناة الشعب الصحراوي تفاقمت، ليس مع الاحتلال فقط، لكن مع الظروف المناخية الأخيرة التي تسببت في خسائر مادية معتبرة، إلا أن تمسك الشعب وصموده أمام كل الصعاب يجعله متمسكا أكثر فأكثر بقضيته التي لن يحيد عنها أي طرف.

وتسعى دول إلى مساعدة شعوب فقيرة في العالم متناشبة الشعب الصحراوي الذي هو في أمس الحاجة، بحسب شقيق الشهيد الوالي السيد، قائلا كيف لدول تساعد شعوب زامبيا وأنغولا وتقتض البصر عن جيران أقرب إليها وشعب ضعيف أعزل.

جلال بوطي

المغرب ولن تكون الصحراء الغربية لقمة سائغة لدى كل من يحلم بذلك أو يتوهم ببسط نفوذه على منطقة ماتزال محتلة في نظر المجموعة الدولية ولا تعترف أبدا بوجود إدارة الاحتلال هناك.

وقد يخطئ المغاربة إن اعتقدوا بأن خطاب ملكهم حلّ مشكلة الصحراء الغربية، بل أدخلها في طريق مسدود، عندما أراد تسليية نفسه بأنه يتحدث عن جهة مغربية، هذا غير صحيح باتانا ما تناوله يتحمل مسؤوليته، لأن الإقليم محتل سيغادره المغاربة طال الزمن أم قصر والتجارب التاريخية معروفة.

«هذا الأمر الواقع» لا يمكن القبول به أبدا. والحل، كما قلنا في عديد المرات، لا يأتي من المغرب بل مصدره الأمم المتحدة، والصحراويون يدركون ذلك جيدا ويسعون جاهدين وبكل حكمة وتعتقل وهدهو مسيرة الشرعية الدولية التي في كل مرة تنصفهم باتجاه الحلول الواقعية، كتنظيم الاستفتاء. إلا أن كواليس البعض تشتغل من أجل منع ذلك. وهذه الرؤية الصحراوية بعيدة المدى لا يمكن مقارنتها بالسلوكات المغربية الضاربة بعرض الحائط كل القرارات الأممية ولا تعترف بها، متمسكة بالأساطير والخزعبلات التاريخية والأكاذيب السياسية والافتراءات الاقتصادية منذ 40 سنة وهم يتكلمون عن «الحكم الذاتي» و«الأقاليم الجنوبية» و«خصوم الوحدة الترابية»... والآن «أبدعوا» شيئا اسمه «الجهوية المتقدمة»... والبقية تأتي ما هذا الهديان والقفز في المجهول؟..

الإقليم مازال محتلا يمنع منعا باتا تجربة أي صيغة من هذه الصيغ غير المعقولة، فإلى أين يتوجه هؤلاء بعد أن اختبروا كل شيء مآله كان الفشل؟.

الشرعية الدولية تفتح أفقا اقتصاديا واجتماعيا لكل المنطقة

يتخبط المغرب في ورطة احتلاله للصحراء الغربية، في وقت يتطلع فيه الشعب المغربي الشقيق إلى بلوغ مستويات متقدمة على مسار التنمية والاندماج في ديناميكية التكتلات الاقتصادية الإقليمية، القائمة على الاستثمار والتشاركية لمواجهة تداعيات العولمة التي تقودها قوى نافذة في صناعة القرار الدولي، من أجل مواصلة استغلال الموارد الطبيعية والهيمنة على الأسواق بأقل كلفة.

علاوة على الجانب القانوني للمواثيق والقرارات التي تدين سياسة الأمر الواقع للاحتلال، وتشكل فتاعة صريحة بأن المشكلة الصحراوية من اختصاص منظمة الأمم المتحدة كحالة مصنفة في سجل تصفية الاستعمار، فإن المغرب يرفض النظر بعين المستقبل لتكون المنطقة فضاء للحريات والاستثمار والشراكة، بحيث يمكنه حينها وبعد القبول صراحة بحق تقرير المصير من تحقيق الأهداف الاقتصادية والتنمية التي يبحث عنها ليس ضمن فضاء جغرافي محدود إنما ضمن السوق المغاربية الواسعة. وبمواصلة اعتماد نفس المسار (تكريس الاحتلال)، الذي أثبت عدم جدواه ويحرم المنطقة كلها بما في ذلك المغرب من النهوض بالمجتمعات المغاربية منسجمة في ظل احترام تام للسيادة ونبذ للتوسع، لا يمكن تنشيط الانفراج ويضيع مزيدا من الفرص في تجسيد إرادة شعوب المنطقة التي أعلنتها منذ أن كانت تحت نير الاحتلال الفرنسي، تحت عنوان الحرية والتعاون وحسن الجوار.

ولعل أفضل مخرج لدولة الاحتلال، من التخلص من ارث أوحال رمال الصحراء امتلاك الجراة بالجنوح إلى سلم الشجمان عن طريق الالتزام بقواعد الشرعية الدولية التي تحفظ للشعب الصحراوي الحق في تقرير المصير عن طريق الاستفتاء المتضمن في قرارات الأمم المتحدة، فيزول آخر موضع قدم للتغول والدوس على إرادة الشعوب وتجاوز القانون الدولي، بدل مواصلة محاولات يائسة للترويج لمغالطات مفضوحة بافتعال أزمة وهمية مع الجار. لقد بقيت الجزائر ولا تزال على نفس درجة المسؤولية بالحرص على نهج الشرعية الدولية، ضمن المبادئ والقواعد التي سطرتهها الأمم المتحدة والتي تضع الاحتلال ضمن الأفعال المرفوضة والمدانة لكونه يشكل مصدر تعطيل للتنمية ويهدد الأمن والسلم، بل يشجع واقع الاحتلال شبكات التهريب والجريمة المنظمة العابرة للحدود وتجد فيه كبريات الشركات متعددة الجنسيات والأوساط النيوكولونيالية جسر عبور إلى موارد الشعوب لاستنزافها.

بلا شك أن تلك الشركات والأوساط المتطرفة - التي لا تقبل أن يسود الاستقرار وتنتعش التنمية - تقف أيضا من خلال نفوذها حجر عثرة أمام الحل الأممي العادل حتى تواصل برامجهما لنهب خيرات الصحراء الغربية البحرية والبرية والباطنية (الفوسفات والسّمك مختلف المعادن) بأقل كلفة بعيدا عن أي رقابة بما في ذلك تدمير البيئة وتلويثها نتيجة أنشطة استثمارية متوحشة تأتي على الأخضر واليابس مستفيدة من تداعيات الاحتلال التي تضع خيرات الشعوب في متناول أصحاب النفوذ وقوى الشر بأبخس الأثمان، وهي القوى التي تعطل مسار الحل الدبلوماسي كونه يزيح في نهاية المطاف الستار لينكشف مدى الحيف والجور الممارس على الشعب الصحراوي المسالم وغير المستسلم.

سعيد بن عياد

الكاتب والإعلامي محمد بوعزارة:

المغرب مخطئ في موقفه تجاه الجزائر

بمحاولات المغرب الفاشلة في الاعتداء على تدفود سنة 1963 إلا أن رجال البلاد وقفوا له بالمرصاد، واعتبر الكاتب أن المغرب يستغل اليوم الظروف لتأجيج العلاقات مع الجزائر مطلقا وصف الأعداء على بلادنا وإقحام الجزائر كطرف في النزاع.

وتأسف بوعزارة من المنطق الذي يعتنقه الجار المغربي في التعاطي مع ملف الصحراء الغربية في الأونة الأخيرة، والسجوء إلى زرع الفتنة بين أبناء الشعب الجزائري من خلال التطرق إلى قضية منطقة القبائل

بتيزي وزو وبجاية وهي دليل على وهن المحتل داخليا قائلا «إن المغاربة مخطئين في موقفهم».

وبشأن متابعة ملف الصحراء العربية الديمقراطية على المستوى الإعلامي الجزائري أو الشعبي، تطرق بوعزارة في مداخلة إلى عمله سويا في فضاء الإذاعة الوطنية مع الرئيسة المديرة العامة ليومية «الشعب» السيدة أمينة دباش، إبان الغزو المغربي للصحراء عبر برنامج مغرب الشعوب، الذي كان محطة هامة لتحليل القضية.

وبرر الإعلامي السابق الوقوف مع الشعب الصحراوي كمبدأ رسمته ثورة أول نوفمبر المجيدة، التي تدعو إلى مساندة الشعوب المستعمرة والوقوف إلى جانب المستضعفين، وليس متهمين مثلما يدعي المحتل المغربي اليوم.

جلال بوطي



المساندة لحركات التحرر دوما

الوضع وطرح تقرير المصير حسب بوعزارة، الذي أراد توضيح هذه النقطة التي تطرق إليها ضيف منتدى «الشعب» بابا مصطفى السيد، حيث أكد الكاتب أن لقاء خاصا جمع الرئيسين الراحلين هوري بومدين ومختار ولد دادة والملك الحسن الثاني في ايفران وتم خلاله الاتفاق على ضرورة تصنيف الاستعمار بالصحراء الغربية من طرف اسبانيا وجرت لقاءات أخرى في المغرب ونواديبو بموريتانيا صب في هذا الاتجاه.

وقال بوعزارة في مداخلة ضمن منتدى «الشعب» أن حقد المغرب على الجزائر لم يولد اليوم ولكن التاريخ يسجل محاولات يائسة، حاول من خلالها إلى التسلط على أرض الجزائر بادعائه مغربية ولايتي تندوف وشار في وقت لم تتدخل فيه جراح الشعب الجزائري من ويلات الاستعمار. وفي هذا السياق، ذكر بوعزارة

تطرق محمد بوعزارة الكاتب والإعلامي إلى حيثيات وتداعيات مسيرة الاحتلال المغربي للصحراء الغربية، مشيرا إلى الوضع الإقليمي لمنطقة المغرب العربي، لاسيما على الجانب الجزائري الذي كان الحلقة الأقوى في التضامن مع الشعب الصحراوي والقضية العادلة.

بعد استقلال الجزائر سنة 1962 عقدت لقاءات جمعت ممثلي بلدان المغرب العربي لدراسة

خلال نقاش مثير

خطاب الملك محمد السادس استفزازي وتحدا للشرعية الدولية

■ الجزائر مع حق تقرير المصير بالصحراء الغربية

أجمع جل المتدخلين في ندوة النقاش التي نظمها منتدى جريدة «الشعب»، أمس، بمناسبة مرور 40 سنة على ما أسماه المغرب بـ«المسيرة الخضراء»، التي كرس احتلاله للأراضي الصحراوية، بعنوان «قصة احتلال اسمها «المسيرة الخضراء»»، على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره باعتبار الجمهورية الصحراوية آخر مستعمرة في القارة الإفريقية، وموقف الجزائر الثابت مع القضايا العادلة في العالم، والتابع من قيم ومبادئ ثورة أول نوفمبر المجيدة، مشيرين إلى أن خطاب الملك المغربي العدواني ضد الجزائر هو استفزازي وخطرة وتحدي للمجتمع الدولي، ودليل على سياسة الهروب إلى الأمام.



سهام بوعموشة

تصوير: عباس تيليو

داخلي وجمع الوحدة المغربية حول ثلاث مقدسات هي الدين، الملك وقضية الصحراء الغربية لا نقاش فيها، ودفع شعبه ودولته في طريق مسدود سياسيا وتاريخيا، وعليه أن يتحمل عواقب سياسته الجهنمية، قائلا أن الجزائريين ورثوا من حرب التحرير الوطني مصطلح حق الشعوب في الكرامة والحرية، وتقرير المصير، ونفتخر بمرافقة ومساندة 17 حركة تحررية عبر العالم، ولأن نساند حركة البوليزاريو الشرعية والمعتمدة في 120 دولة بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، وبريطانيا واسبانيا.

أما المقياس الثاني، حسب العياشي هو أن الجزائر تحترم القانون الدولي الواضح في نزاع الصحراء الغربية في تصفية الاستعمار من خلال اللائحة 15/14 في ميثاق الأمم المتحدة حول حق كل الشعوب في تقرير مصيرها، متسائلا كيف نخرق هذا الميثاق، مشيرا إلى أن ما يمكن فعله الآن هو مساعدة الصحراويين في الخروج من هذا المأزق، مجددا تأكيد الجزائر الثابت إزاء القضية.

وفي هذا الصدد، وصف المتدخل خطاب الملك المغربي بالعيون المحتلة والذي تهجم على الجزائر بدون أدلة بالاستفزازي وتحدي في وجه المجتمع الدولي، وهو خطاب تعنت وخطرة قائلا: «هذه استراتيجية الرداءة للطبقة السياسية في المغرب وعلى رأسها الملك»، مذكرا بأنه في سبتمبر 1991 ابرم اتفاق بين جبهة البوليزاريو والمغرب على وقف القتال، حيث لقن الجيش الصحراوي قوات المخزن درسا، مما أدى بهذا الأخير إلى المطالبة بإشراف رفضت وقامت الأمم المتحدة تشرف على ذلك بشرط الصحراويين، الذين طالبوا بتنظيم استفتاء تقرير المصير وهكذا سطر ما يسمى بمخطط السلام.

وقال العياشي أن المغرب دخل في مفاوضات وإتباع سياسة الهروب إلى الأمام، لأن له دولة خبيثة في الأمر الواقع وهي إسرائيلي، وكل ما قام به الكيان الصهيوني في فلسطين من إقامة الجدار، التوقيف التعسفي، والاعتقال والاعتصاب طبقته حكومة المخزن ضد

أكد الخبير الأمني نور الدين عمrani، في تدخله أن قضية الصحراء الغربية منذ 40 سنة لم تجد الحل السياسي أو العسكري، وهذا يعود إلى موقف الدول الغربية التي تتعامل مع القضية على أساس الكيل بمكيالين، في حين وجدت الحلول لصراعات دول أخرى، وحسبه القضية الصحراوية التي تعد مشكل تصفية استعمار مسجلة في الأمم المتحدة، لكن لا أحد فعل شيء وبقيت لحد الآن مسجلة في إطار نزاع إقليمي ولم يتم تسويتها، رغم المواثيق الدولية التي تقر بحق الشعب الصحراوي باعتباره آخر مستعمرة في تقرير مصيره. وأضاف عمrani «اليوم نشاهد عدة صراعات في الشرق الأوسط، اتخذت ضجة إعلامية كبيرة مما أدى إلى تحالف عدة دول لمحاربة دولة واحدة، مثلا ما حدث في اليمن وكذا مشاكل الإرهاب في مختلف دول العالم، هناك حل شامل لمعالجة المشكل، لو وضعنا القضية في إطار عالمي شامل ربما نجد الحل».

من جهته، أبرز سعيد العياشي رئيس اللجنة الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي، الدور الذي بذلته الجزائر منذ الاستقلال على الصعيد الدبلوماسي والاجتماعي، في دعم قضية الشعب الصحراوي وحقه في تقرير مصيره، قائلا أن الثورة الجزائرية التي احتفلنا بذكرائها الـ61 منذ أيام، ربتنا على قيم الدفاع عن الشعوب الضعيفة ومحاربة الاستعمار من أي جهة كانت، كما أن كلمة العدوانية التي اتهم بها الملك المغربي الجزائر لا توجد في قاموسنا، رغم خلافاتنا مع إخواننا المغاربة، فنحن لم نصنفهم أعداء بل مخطئون وعليهم تصحيح خطأهم بمنح الصحراويين حقهم في تقرير المصير.

على المغرب تحمل عواقب سياسته

وأضاف رئيس اللجنة الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي، أن الحسن الثاني في وقته قام بحل مشكل

من منتدى
«الشعب»

أمام مناورات نظام المخزن

كل الخيارات مفتوحة لانتزاع الاستقلال بالصحراء الغربية



الذي يحكم المملكة بيد من حديد، منهم الجنرال محمد لفكير عام 1972، مهدي بن بركة وضباط آخرين لقوا حتفهم تحت التعذيب في معتقل تازمامارت الريب الشاهد الحي على جرائم الملك الواقعة في طلي النسيان. مع ذلك، يواصل ملك المغرب محمد السادس السير في هذا الاتجاه ويتجاهل منطق التاريخ وحركيته المؤكدة على أن كل حركات التحرر والمقاومة تفضي إلى الاستقلال وتقرير المصير.

وخطابه الأخير الذي تحدى من خلاله الشرعية الدولية بالذهاب إلى العيون المحتلة وتجاهله رسالة بان كي مون المشددة على إجراء مفاوضات حقيقية تمهد الأرضية لإجراء استفتاء تقرير المصير بالصحراء الغربية، يصبّ في هذا الاتجاه.

هو خطاب يؤكد على حالة اليأس التي بلغها نظام المخزن ولم يجد مخرجا

خطاب محمد السادس منطق يختزل عقلية مستعمر بليد

حد تعبيره.

واعتبر بابا السيد أن غزو المغرب للصحراء الغربية تحت مسمى «المسيرة الخضراء» جاء «كنقطة» عن العمليات العسكرية والمجازر التي ارتكبها في حق المواطنين الصحراويين العزل الذي نادوا بالاستقلال عن الاحتلال الاسباني «ضاربا الشرعية الدولية عرض الحائط».

ولفت إلى «استمرار المغرب في عرقلة مسار الاستفتاء بتواطؤ مع بعض الدول الغربية وعلى رأسها فرنسا التي تستغل نفوذها على مستوى مجلس الأمن لإجهاض كل القرارات التي من شأنها تجسيد مهام البعثة الأممية من أجل تنظيم الاستفتاء في الصحراء والغربية وتوسيعها لتشمل حقوق الإنسان».

بدوره ركز مصطفى محمد لبن، ممثل جبهة البوليزاريو في الشرق الأوسط، على دوافع الغزو المغربي للأراضي الصحراوية والتي لخصها في عاملين «العامل الداخلي الذي يشهده المغرب بما فيه الأزمات الاجتماعية والخلافات مع الجيش، والعامل الخارجي الذي يربطه بالثروات التي تزخر بها أراضي الصحراوية بما فيها الثروة السمكية والموارد الطبيعية والطاقوية».

من جهته اعتبر سعيد عياشي، رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي، خطاب الملك محمد السادس الأخير «استفزازيا» في وجه المجتمع الدولي «وليس له أي مبرر»، داعيا إلى ضرورة العودة إلى الشرعية الأممية التي تؤكد حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

وفي تدخله خلال الندوة دعا السيد محمد بوعزارة (كاتب صحفي) إلى إيجاد حل سلمي عاجل للقضية الصحراوية التي طال أمدها، مؤكدا بأن «الحدود الموروثة عن الاستعمار لا يمكن المساس بها»، فيما اعتبر نور الدين عمراني، وهو عقيد متقاعد، بأن حل القضية الصحراوية التي تعتبر آخر مستعمرة في إفريقيا «لا بد يكون ضمن إطار جيواستراتيجي دولي».

لها.

لهذا يوهم الرأي العام بمغالطات ويروج لمغامرة مآلها الفشل، يراهن من خلالها على استغلال ثروات الأراضي الصحراوية المحتلة بإنجاز منشآت طاوقية ومد خطوط حديدية باتجاه عمق القارة السمراء وأشياء أخرى. فهل نسي ملك المغرب موقف الاتحاد الإفريقي المطالب بتحديد تاريخ استفتاء تقرير المصير، هل نسي مقررات الاتحاد الإفريقي التي صبّت كلها في استقلال آخر مستعمرة بالقارة؟.

هل نسي كل المساعي والجهود الأممية وجولات المفاوضات مع جبهة البوليساريو بهدف تهيئة الأرضية لاستفتاء تقرير المصير؟.

موقف المغرب ينم عن مخاوف ما حذرّ منه القادة الصحراويون بأن صبرهم نفذ وأن خيارات أخرى لا بد من اعتمادها لإنهاء حالة اللاحرب والأسلم.

أكد على هذا أكثر من متدخل في «منتدى الشعب»، قائلين إن التصعيد الذي جاء في خطاب ملك المغرب ينم عن يأس ومخاوف من موقف قادة الصحراء الغربية وتأكيدهم أن 40 سنة من الاحتلال وما تبعها من المناورات «بركات» ولابد من مراجعة أسلوب المقاومة لاستعادة الحق المشروع وإسماع صوت الحرية والنضال.

دعم هذا الطرح نور الدين عمراني، الخبير الأمني والعقيد المتقاعد في «منتدى الشعب، قائلا «إنه بعد 40 سنة من مراوحة القضية الصحراوية في المكان، فإن حلها يكمن في الخيار الجيو استراتيجي وما يشمله من مواقف دول كبرى تعجل بتقرير المصير تماما مثلما جرى في أوكرانيا وغيرها من جهات المعمورة. وهذا الخيار الممكن تعتمد جبهة البوليساريو لانتزاع الحق المهضوم والوطن المحتل.

من لائحة محكمة العدل الدولية إلى القرار الأممي 1514

الصحراء الغربية تصفية استعمار

استفتاء تقرير المصير لا بديل له

السلطنة المغربية أي مراكز آنذاك، والتي قسمتها إلى حجج داخلية وخارجية؛ فبخصوص الحجج الداخلية التي تتعلق بجباية الضرائب وتعيين الحكام والممارسة الفعلية للسلطة ووجود بيعة لصالح نظام المخزن أو ممارسة سلطتها عليهم، فقد تأكدت المحكمة عدم دفع الصحراويين للضرائب أو تعيين المغرب لقائد في الأراضي الصحراوية، بل على العكس كانوا قبائل منظمة يقودها مشايخ وقادة منهم وفيهم.

نفس الأمر تثبته الحجج الخارجية، المتمثلة في مختلف الاتفاقيات والمعاهدات التي أبرمتها المغرب مع بعض الدول كفرنسا وإسبانيا، بريطانيا وبلجيكا والتي تعترف بمصالح السلطان ولا تعترف للسلطان بالسيادة، ما يؤكد عدم وجود أي حيازة تاريخية للمغرب على الصحراء الغربية، فكلها لم تتضمن أي دليل على سيطرة أو اعتراف هذه الأخيرة بسلطة وسيادة المغرب على الصحراء الغربية.

من جهة أخرى تطرق ممثل جبهة البوليساريو بمنطقة الشرق الأوسط إلى دوافع الغزو، حيث أكد أن السبب الاقتصادي كان له الدور الأكبر في إصرار المغرب على إطالة عمر الاستعمار، كون أن الصحراء الغربية تزخر بالخيرات، أهمها حوضها السمكي والموارد الباطنية كالنحاس والحديد والمغنيزيوم ومصادر الطاقة.

وبخصوص محاولات المغرب إلصاق أي ثورة أو تغير الموقف الدولي تجاه القضية لصالح الصحراويين، فقال إنها مجرد

الاستعمار ملء واحدة...

أمين بلعمرى

الاحتلال هو الاحتلال، لا يمكن أن نطلق عليه إسما آخر. اليوم ونحن نستذكر مرور 40 سنة على مسيرة العار «المسيرة الخضراء» التي لم تكن في حقيقة الأمر إلا تغطلية على عملية احتلال عسكري مباشر، نفذها الجيش المغربي نهاية شهر أكتوبر 1975، بعد أن زجّ به الملك الحسن الثاني آنذاك، في هذا المستنقع للتخلص منه كسلطة موازية يمكنها أن تحدث الفارق أمام سلطانه المطلق. وبالفعل، تم توريطه في ارتكاب فظاعات ومجازر في حق الشعب الصحراوي الأعزل، الذي ظلّ في ذلك الوقت أن انسحاب الاستعمار الإسباني الذي جثم على صدره حوالى قرن من الزمن عاث خلالها في أراضيه فسادا ونهبا وتقتيلا، سيتمكن أخيرا من استنشاق عبق الحرية يحقق دولته المستقلة على أراضيه كسائر شعوب الأرض وستكون المملكة المغربية في مقدمة المباركين والمناصرين، ولم يتوقع أبدا أن يتلقى الطعنة الأولى في الظهر – من جار قريب – طعنة تعيده إلى زمن الاستعمار البائد الذي يعود إلى القرن الماضي. ولكن الأطماع التوسعية والنوايا الاستعمارية أعمت عيون الحسن الثاني وجعلته لا يراعي في الصحراويين أدنى الاعتبارات لأواصر الجوار، الأخوة والدين الواحد والقائمة طويلة... وقام بالانتقاض على أراضيه لتبدأ حقبة جديدة من معاناة الصحراويين وتبدأ معها مناورة مغربية جديدة بعد أكذوبة «المسيرة الخضراء» وهي اتفاقية مدريد التي عرض فيها المغرب على كل من إسبانيا وموريتانيا اقتسام الأراضي الصحراوية كغنيمة حرب وهذا ما يثبت مرة أخرى أنه ليس للمغرب أي حق في هذه الأراضي ولو كان الأمر كذلك لما قبل باقتسامها.

نعم. إن الاستعمار ملء واحدة والاحتلال المغربي في الصحراء الغربية لا يشذ عن هذه القاعدة، حيث إن ما يقوم به المغرب اليوم وما يبشّر به من مشاريع تنموية في الأراضي المحتلة، يذكرنا بما كان يقوم به الاستعمار الفرنسي في الجزائر ومشروع قسنطينة الشهير تحديدا الذي أطلقه الجنرال ديغول سنة 1958 – بعد فشل سياسة الأرض المحروقة لإخماد الثورة – حين عرّف نعمة تحسين وضعية الجزائريين ومنعهم المزيد من الحقوق والامتيازات بهدف شراء ذممهم لعزلهم عن ثورتهم – أو كما كان يظن هو- لكنه نسي حينها، أن المسألة قضية مبدأ وليست مسألة خبز، كما يتناسى الملك المغربي محمد السادس اليوم تماما – وما أشبه التفكير الاستعماري – أن الشعب الصحراوي الذي يده بجنته الموعودة من جهة ويعمل كلّ ما في وسعه من أجل تجويعه وتعريضه في مخيمات اللجوء بتندوف من خلال العمل على قطع كل المساعدات الإنسانية عنه، نسي أن هذا الشعب شأنه شأن كل الشعوب الثائرة من أجل الحرية، لا تقبل إلا أن تزفّ إما في مواكب الشهادة أو في أعراس الحرية. وهذا ما يؤكد مرة أخرى أن الاستعمار واحد في خبثه ويطشه وفي سياسة الاستمرار في الظلم والظفيان والهروب إلى الأمام ويؤكد المقولة الشهيرة للجنرال الفيتنامي «جباب» مهندس ديان معركة (ديان – بيان- فو) «الاستعمار تلميذ غبي» لا يستوعب الدروس، والحالة الصحراوية تؤكد ذلك. في الأخير يبقى أن الأيام وحدها ستثبت أن الاحتلال إلى زوال ولكن الاستعمار لا ينتبه إلى ذلك عندما يرتطم بالحائط.

محاولات لحجب دورها في المنطقة ومحاصرتها، خاصة وأن مواقفها لا تخدم مصالح نظام المخزن، باعتبارها كانت محجبا للثوار والمؤيدين لحركات التحرر العادلة، مؤكدا أن الجزائر على عكس ما يروجّ له الاستعمار المغربي بأن لها مطامع بالمنطقة، رفضت هذه الاتهامات من خلال التأكيد في مواقفها الدائمة التي ترجمها الرئيس الراحل هواري بومدين ووزير خارجيته آنذاك، بأنها مع تقرير مصير الشعب الصحراوي وتصفية آخر مستعمرة في إفريقيا.

من جهة أخرى، تحدث مصطفى عن عنجھية المستعمر المغربي من خلال فرض حرب عسكرية على الصحراويين الذين كانوا يجنحون إلى السلم، وأجبرتهم سياسة المغرب ويطشه والجرائم المرتكبة ضدهم إلى محاربتها، مؤكدا أن الاستعمار فكرة ابتدعها المغرب لضمان التوسع والامتداد على حساب شعب شقيق وعربي ومسلم.

وعاد المتحدث إلى زيارة ملك المغرب محمد السادس إلى الأراضي المحتلة مؤخرا، وتحديدا إلى مدينة العيون، التي قال إنها كانت محاصرة بالدبابات، وعرفت تطويقا أمنيا لا نظير له، في حين فضل الصحراويون غلق منازلهم ونوافذها وعدم رفع العلم المغربي والاحتفال بأربعين سنة من انتهاك حرية الصحراويين في أرضهم وسيادتهم، مؤكدا أن الزيارة قد تبعتها الكثير من التجاوزات والاختطافات وهو ما ستسفر عليه الأيام القليلة، خاصة وأن المعلومات الأولية تفيد ذلك، بالرغم من التطويق الإعلامي والأمني للمنطقة.

«الشعب» تنقل اختلالات الصحة بقالمة عشية زيارة بوضياف

ضعف طاقة استيعاب المستشفيات النقطة السوداء



يعرف قطاع الصحة بقالمة، اختلالات كبيرة ونقائص أثرت سلبا على الخدمة العمومية بالمستشفيات والعيادات. وهي اختلالات توقف عندها وزير الصحة عبد المالك بوضياف، خلال زيارته المفاجئة شهر أوت الماضي، وما اتخذته من قرارات ردعية ضد المشرفين على الصحة. وحذر الوزير في تلك الزيارة من التهاون في تأدية الخدمة والتسيير، خاصة بمصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية في مستشفى الحكيم عقبي، وهي محطة توقف عندها منتقدا بشدة واقع الصحة المتردي بقالمة، معطيا تعليمات بضرورة التعجيل بتحسين أوضاع بعض المؤسسات والمصالح الصحية بالولاية، والتي تعرف حالة من الفوضى، خاصة فيما يتعلق بالقاعات الجراحية التي تعرف نقصا كبيرا، بالإضافة إلى الإهمال الذي طال القطاع وتحويل العديد من المرضى إلى ولاية عنابة والولايات المجاورة.

قالمة: آمال مرابطي

«الشعب» تقف عند بعض التحولات التي عرفها القطاع بقالمة عشية زيارة الوزير اليوم، والنظر فيما تقرر من تطبيق لتعليماته وتوجيهاته.

حسب مدير الصحة بقالمة، مسعود بوحنة، لـ«الشعب» فإن القطاع الصحي بقالمة ليس على ما يرام، موضعا أنه واقع من النقاط السوداء في الوطن، مشيرا إلى أن النقص المسجل تسبب في تحويل 2700 مريض للعلاج خارج الولاية سنة 2014، وهو رقم صعب جدا، على حد قوله. وأوضح بوحنة، أن التحويلات خارج الولاية راجعة لعدة أسباب ومشاكل يعاني منها القطاع، أهمها ضعف الطاقة الاستيعابية للمستشفيات التي توفر على 600 سرير لأكثر من 500 ألف نسمة، وهو عدد ضعيف جدا لا يلبي احتياجات السكان.

ويضاف إلى هذا عدم وجود القاعات العمليات الجراحية بالعدد الكافي، حيث تتوفر قالمة على 05 قاعات فقط على المستوى الولائي، وهذا ما اعتبره مدير الصحة بالوضع غير المقبول كون 05 قاعات لابد أن تكون بمستشفى واحد، وليس بجميع الوحدات الاستشفائية.

أشار المدير أيضا، إلى انعدام مصلحة الإنعاش على مستوى الولاية واعتبره مشكلا كبيرا، خاصة بالنسبة للتكفل بالحالات الحرجة كحوادث العمل والمرور الخطيرة، التي تتطلب علاجا مكثفا وعناية فائقة، مما يؤدي بتحويل الحالات الحرجة مباشرة إلى خارج الولاية، ما يؤثر على حالة المريض وتتعقد أموره.

من جهة أخرى، تطرق مدير الصحة إلى الناحية البشرية والتنظيمية للإهمال والتسبب من قبل الأطباء المختصين، الذين لم يؤدوا عملهم كما ينبغي، بالإضافة إلى عدم الالتزام بالمناوبة الطبية كما يلزمهم وتستدعي القوانين، ما شكل تراجع مهام القطاع بقالمة.

كما أشار إلى ضعف التسيير الإداري ونقص الإطار الإداري، قائلا: «كان لابد علينا من اتخاذ مخطط استعجالي وإجراءات عاجلة ليس لتحسين المستوى، وإنما لضبط الأمور بشكل عادي وإرجاعها إلى مستوى يليق بالقطاع».

وأضاف أيضا: «من بين الإجراءات التي اتخذناها تم التركيز والتشديد على المناوبات والحضور الفعلي بتحسيس الأطباء الأخصائيين بضرورة العمل وفق القوانين السارية والحضور اليومي بالمؤسسة، كما سطرنا برنامجا للمناوبات المختصة في جميع الاختصاصات على أقل تقدير 6 مناوبات.

وواصل حديثه في نفس السياق قائلا: «تم جمع المختصين من المستشفيات وتم تسطير مناوبات ولائية لتغطية شهر كامل في طب النساء، جراحة العظام، الجراحة العامة كونها مصالغ تعرف عدة مشاكل وتحتاج لتكثيف العمل والمناوبات مستمرة بين المؤسسات بالولاية في كل من بوشقوف وواد الزناتي وقالمة، وبعد تقييم هذا الإجراء لاحظنا تقليص في عدد التحويلات خارج ولاية قالمة».

ومن جانب تطوير نشاطات الصحة، تم إنشاء نشاطات الصحة الجوارية متمثل في فرق طبية متنقلة، تتوغل إلى الجهات المعزولة، أين تجوب المناطق التي تتعد فيها الهياكل الصحية والتي تؤدي في دور كبير، والدليل على ذلك حسب مدير



الصحة، اكتشاف حالات إنسانية كبيرة وأشخاص لم يزوروا مستشفيات في حياتهم يحملون أمراضا وأوبئة حيث تم التكفل بهم بالمستشفى، وهذا من خلال الزيارات الطبية المستمرة للمنازل واكتشاف هؤلاء الناس كما وجدت العملية استحسنانا كبيرا من قبل السكان، على حد قوله.

تابع مدير الصحة الحديث عن المجهودات المبذولة من طرف قطاعهم، مشيرا إلى تشكيل فريق طبي يقوم به الاستشفاء المنزلي» تطبيقا لما أقره الوزير الحالي، حيث يتم التكفل بالمرضى الذين يتطلب مكوثهم بالمستشفى لمدة طويلة كبر الرجل وأمراض السرطان هؤلاء حالتهم تلزمهم مدة زمنية طويلة من العلاج من شهر إلى 03 أشهر، كما أن هناك مرضى

يتعبون من المكوث بالمستشفى، مما استدعي تنقل الفريق الطبي لمنزل المريض بتكفل قانوني للتقليص من الضغط بالمستشفى وكذا مراعاة الجانب النفسي للمريض.

وبالنسبة للنقص بالمصالح الطبية يقول أن هناك نقائص كبيرة بالمصالح الطبية ما استلزم اتخاذ إجراءات في هذا الشأن، حيث قام قطاعهم بفتح مصلحة للطب الداخلي لأول مرة بمستشفى بوشقوف خففت من الضغط بالولاية، التي كانت محتلة من طرف الأطباء وتم استغلال تلك المكاتب لفتح المصالح الطبية، وأشار أيضا إلى أنه تم فتح مصلحة لمرضى الكلى وكذا مصلحة لتصفية الكلى.

وحدة لعلاج مرضى السرطان

وتطبيقا لبرنامج وتعليمات الوزير فيما يخص البرنامج الوطني للتكفل بمرضى السرطان، تم فتح وحدة للعلاج الكيميائي لمرضى السرطان بمستشفى ابن زهر وهو يعمل في انتظار تعميم وفتح وحدتين استشفائيتين في كل من بوشقوف ووادي الزناتي خلال السداسي الأول من سنة 2016.. وفيما يتعلق بالإجراء الآخر الذي اعتبره مدير الصحة بالمهم ويدخل دائما في إطار توجيهات وزير الصحة، تم فتح وحدات للاستعجالات الطبية بالعيادات المتعددة الخدمات بكل من الإخوة امدرور وعبادة وادي

الزناتي، وفي الأيام القليلة ستكون بوشقوف وهذا لتخفيف الضغط على الاستعجالات كونه من هب ودب يقبل على الوحدة الاستشفائية بحكيم عقبي ما شكل اكتظاظ وفوضى وكانت هذه النقاط الإضافية للتخفيف على الضغط. كما تم في إطار تحسين الخدمات، التكفل بإصلاح أغلب ومعظم التجهيزات الطبية المعطلة منها جهاز سكانير المعطل منذ سنوات وأجهزة التنفس الاصطناعي، بالإضافة إلى أجهزة العمليات الجراحية المتوقفة.

ودائما، وفي إطار تطبيق برامج وزير الصحة المتعلقة بتحسين الخدمات الصحية بالمستشفيات، قال بأنه تم برمجة عملية لفتح وحدات للإنعاش الطبي بكل المستشفيات بالولاية، حيث سيتم الأسبوع القادم فتح وحدة للإنعاش الطبي بمستشفى الحكيم عقبي، أما البقية متوزعة على المستشفيات الأخرى يتم وضعها حيز الخدمة خلال الثلاثي الأول من سنة 2016، وذكر بأن سعة

الوحدة 08 أسرة بمستشفى الحكيم العقبي، 04 أسرة بابن زهر، وسعة 04 في بوشقوف و04 بواد الزناتي وسريرين بعين العربي.

أما فيما يخص مواجهة مشكل قاعات العمليات الجراحية، أكد ذات المتحدث

بأن وزارة الصحة سطررت برنامجا لزيادة عدد قاعات العلاج والأشغال جارية في كل من مستشفى الحكيم عقبي، حيث سيتم فتح 03 قاعات جديدة الأسبوع القادم وبهذه سينطلق برنامج العمليات الجراحية وهي بشرى للمواطنين الذين طال انتظارهم، والأشغال جارية في كل من واد زناتي، حيث سيتم فتحها بالسداسي الأول من سنة 2016، كما تم برمجة قاعة ثالثة ببوشقوف ووحدة في عين العربي للحالات الاستعجالية.

مركز الأمومة والطفولة سيخفف الضغط على مستشفى الحكيم عقبي

مركز الأمومة والطفولة هو مركز يوفر خدمات صحية وطبية في مجال تعزيز الصحة والوقاية للنساء الحوامل، للأطفال (بأعمار من الولادة حتى 6 سنوات) ولعائلاتهم، وبخصوصه أكد ذات المتحدث أن الأشغال جارية على قدم

فرق طبية متنقلة إلى المناطق النائية لسد العجز

وساق ومحل متابعة من طرف السلطات المركزية وكذا متابعة يومية من السيدة والي قالمة ومصالح القطاع كونه سيخفف الضغط من خلال التكفل بالنساء الحوامل وموالدهن بصورة أفضل وحسنة.

كما أشار مدير الصحة مسعود بوحنة، إلى أن طاقته الاستيعابية 80 سريرا يشمل جناح للعمليات الجراحية، جناح للاستعجالات، مصلحة لطب النساء، ومصلحة للأطفال المواليد الجدد بالإضافة إلى المخابر والمصالح التقنية، وذكر المتحدث بأن نسبة الانجاز وصلت 90٪ منها بأن تسليمه سيكون في شهر جانفي أو فيفري وقال: «سنغتنم فرصة زيارة سيادة الوزير لاقتراح وطلب الرفع من الطاقة الاستيعابية للمستشفى ليضم مصلحة لطب الأطفال وأخرى لجراحة الأطفال.

وأضاف مدير الصحة: «وعلى قريب المدى بعد فتح المستشفى الأمومة والطفولة سيتم فتح مصالح جديدة بمستشفى الحكيم العقبي خلال السداسي الأول من سنة 2016 على مستوى مستشفى الحكيم عقبي والمتمثلة في مصلحة لمرض القلب، ومصلحة للمسالك البولية.

أبرز مدير الصحة أيضا بعض المشاريع التي تم وضعها حيز الخدمة الأسبوع المقبل بقالمة في إطار تقرب المراكز الصحية من المواطن، حيث سيتم تدشين عيادة متعددة الخدمات بالقطب الجديد بقالمة خلال زيارة وزير الصحة، كما تم إعادة النظر في توزيع الأطباء العاميين على مختلف المراكز الصحية في الولاية، وتطبيقا لبرنامج وزير الصحة فتح فحوصات طبية مختصة في 19 عيادة متعددة الخدمات من أصل 24 عيادة بالولاية. هذا ما يجعل المواطن قريبا من المركز دون أن يكلفه عناء التنقل وهو ما أدى إلى ارتياح كبير في أوساط المواطنين وتخفيف الضغط على المستشفيات.

وبالنسبة للموارد البشرية تم تدعيم الولاية بعدد معتبر من الأطباء خلال 2015 من بينهم 48 طبيا أخصائيا، وأكثر من 30 طبيا عاما و75 ممرضا، فيما سيتم تدعيم

المؤسسات الصحية بأكثر من 120 مساعد ممرض خلال نهاية السنة. كما استفادت المؤسسات الولائية من عدة أجهزة طبية أهمها أجهزة التصوير الأشعي، أجهزة للكشف المغناطيسي بالأصضاء، معدات للعمليات الجراحية ومعدات لعملية التعقيم، المولدات الكهربائية لفائدة العيادات المتعددة الخدمات.

ومن ناحية نشاط المصالح الوقاية بمجمل الوحدات الطبية هناك متابعة لمختلف الأوبئة والمصالح المعنية تقوم بدورها والولاية في وضعية مريحة لم تسجل حالات الوفاء، وذلك من خلال المجهودات المبذولة بصورة كبيرة عن طريق القيام بحملات تحسيسية.

وعن الطموحات المستقبلية وتدعيما لمشاريع القطاع يقول مسعود: «هناك مشاريع في الأفق لتدعيم القطاع الصحي بقالمة من بينها مستشفيات في كل من قالمة وحمام دباغ وبوشقوف وعيادات متعدد الخدمات بعدة بلديات، كما تجري الأشغال حاليا بنسبة 50٪ في جناح الاستعجالات الجديد بمستشفى الحكيم عقبي الذي سيكون مدعما بجناح تقني بقاعات للعمليات الجراحية ومصلحة للعلاج المكثف، وكذلك اقتناء أجهزة لتعقيم النفايات الاستشفائية وأخرى لتعزيز مصالح الأمومة والطفولة والاستعجالات.

موسكو تجلي آلاف السياح من مصر

ترجيح فرضية الفعل الإرهابي وراء سقوط الطائرة الروسية

على مستوى العالم، وتقطعت السبل بالآلاف من السائحين معظمهم من روسيا وبريطانيا في مطار شرم الشيخ حيث أقلعت الطائرة وهي من طراز إيرباص إيه 321 في طريقها إلى سان بطرسبرج وتحطمت بعد 23 دقيقة من إقلاعها. وظل نحو 80 ألف روسي في مصر بعد أن حظرت روسيا كل الرحلات إلى مصر يوم الجمعة بعد الحادث بسبب مخاوف أمنية. وقال مسؤول بريطاني يوم السبت إن إعادة جميع السياح البريطانيين إلى بريطانيا قد يستغرق عشرة أيام. هذا ومهما كانت أسباب حادثة تحطم الطائرة الروسية بعد إقلاعها من مطار شرم الشيخ ومقتل جميع ركابها، فإن مستقبل السياحة في هذه المنطقة مهدد بقوة، فبعد أن تراجعت نسبة السياح الأوروبيين بعد ثورة 2011 وبعد الأحداث التي تبعتها، ساهم السياح الروس بشكل حقيقي بإنعاش هذا القطاع الحيوي، ولكن يبدو أن أعدادهم ستراجع بشكل واضح بعد هذه الحادثة.

مجلس الأمن قلق من الوضع المتري في ليبيا

تجديد الدعوة للتسوية السياسية

الوطني الليبي، إن على من يرغب في تعطيل أو إعاقه مسيرة الشعب الليبي نحو الاستقرار والوفاق عليه أن يتحمل المسؤولية، مذكرا بأحكام قرار مجلس الأمن رقم 2213، لاسيما المادة 11، التي تنص على تطبيق عقوبات مجلس الأمن على الأفراد والكيانات التي تشارك في أعمال تهدد السلام والاستقرار في ليبيا، أو تعرقل أو تقوض نجاح عملية التحول السياسي.

من جانبه، قال المستشار احمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، بأن المواقف الدولية والإقليمية التي تم التعبير عنها خلال الاجتماع، أكدت تطابق الرأي بشأن الخطوات والإجراءات المطلوب اتخاذها من جانب الأطراف الليبية، وان المجتمع الدولي يؤكد بصوت واحد على عدم السماح بتقويض عملية السلام، وضرورة أن تقتزم الأطراف الليبية الفرصة وتغلب المصلحة العليا للشعب الليبي.

«ليون» يحث على حكومة الوحدة

دعا مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا المنتهية ولايته برناردينو ليون الخميس الفصائل المتناحرة هناك إلى وقف محاولاتها لإعاقه خطة اقتسام السلطة والتي تهدف إلى إنهاء أزمة سياسية طويلة في البلد الذي تمزقه الحرب.

وأبلغ ليون مجلس الأمن الدولي «أدعو القيادات المعنية... إلى الإصغاء للنداءات وأن يكفوا عن أي محاولات أو مناورات أخرى لإعاقه العملية الديمقراطية»، وأضاف «ثمة شعور متنام وملح في ليبيا بأن الدولة يجب ألا تكون رهينة بعد الآن للمصالح الضيقة لعدد قليل على أي جانب من جانبي الانقسام السياسي

وبعد أشهر من المفاوضات المتأزمة قدم ليون في الأونة الأخيرة إلى الفصائل المتناحرة في ليبيا مقترحاً بتشكيل حكومة وحدة وطنية، غير أن متشددین من الجانبين عارضوا تقاسم السلطة.

قال عضو في فريق التحقيق في حادث سقوط طائرة الركاب الروسية فوق شبه جزيرة سيناء المصرية، أمس، إن المحققين متأكدون بنسبة 90 ٪ من أن صوت الضوضاء الذي سمع في الثانية الأخيرة من تسجيلات الرحلة كان انفجار قنبلة.

وفي الأثناء، قالت وكالة الإعلام الروسية، إن روسيا أعادت ألفا من سائحيها في مصر خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، لكن لا يزال عشرات الآلاف بانتظار رحلات للعودة لوطنهم.

وقال المصري أيمن المقدم رئيس لجنة التحقيق في حادث تحطم الطائرة الروسية يوم 31 أكتوبر والذي قتل فيه 224 شخصا على متن الطائرة إن فريقه يدرس كل الاحتمالات بشأن سبب الحادث بعد تقارير عن سماع ضوضاء في النواحي الأخيرة من تسجيلات الرحلة. وتشبته دول غربية في أن ارهابيين زرعوا قنبلة على متن الطائرة.

وتوقعت شركة طيران كبرى أن تؤدي الكارثة إلى تشديد إجراءات الأمن في قطاع الطيران

عبر أعضاء مجلس الأمن الدولي عن قلقهم إزاء استمرار الأزمة السياسية والأمنية في ليبيا، ولوح مجلس الأمن بأن لجنة العقوبات المتعلقة بليبيا مستعدة لتسمية الذين يهددون السلام والاستقرار في البلاد، أو الذين يعملون على تقويض النجاح في إنجاز الانتقال السياسي. وأكد أعضاء المجلس أن اتفاق تشكيل حكومة الوفاق الوطني الذي تم برعاية الأمم المتحدة، كان بمثابة فرصة حقيقية لتسوية الأزمة، ودعا كل الأطراف إلى إنهاء العنف فوراً.

س/ ناصر ـ الوكالات ـ

ورحب مجلس الأمن بمواقف بعض الأطراف الليبية المؤيدة لتشكيل حكومة الوفاق الوطني، كما حث المجلس أطراف الحوار على توقيع اتفاق سياسي يقود إلى حكومة تمثل جميع الليبيين، وشجع بعثة الأمم المتحدة في ليبيا على دفع الجهود المتعلقة بتنسيق المساعدة الدولية للحكومة المزمع تشكيلها. وأعرب أعضاء مجلس الأمن عن قلقهم من الخطوات التي يمكن أن تضر بسلامة ووحدة المؤسسات المالية للدولة الليبية، وشركة النفط الوطنية، ودعا إلى وضع حد فوري للعنف الذي حصد أرواح المئات.

على المعرقلين تحمل المسؤولية

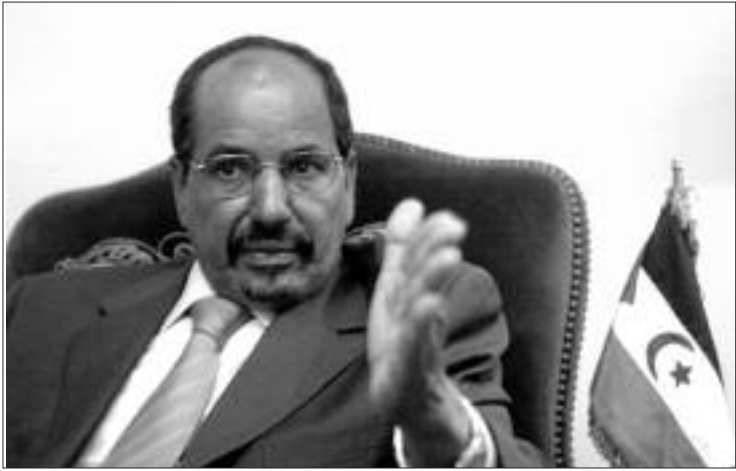
أكد سامح شكرى وزير خارجية مصر أنه لم يعد من المقبول المزيد من التأخر فى التوقيع على الاتفاق السياسى وتشكيل حكومة الوفاق الوطنى في ليبيا أو التراجع عن الاتفاق الموقع في جويلية.

وقال شكرى خلال ترأسه وفد مصر في الاجتماع الوزارى رفيع المستوى حول ليبيا، والذي عقد بمقر الأمم المتحدة يوم الجمعة بمشاركة وزراء خارجية عدة دول، وممثلين عن الأطراف الليبية المشاركة في مفاوضات الحوار

لم يستبعد خيار العودة للكفاح المسلح، الرئيس الصحراوي:

على المجتمع الدولي تحمل مسؤوليته في تطبيق تقرير المصير

أعرب الرئيس الصحراوي الأمين العام لجهة البوليساريو محمد عبد العزيز عن خيبة أمله من تخاذل المجتمع الدولي تجاه قضية الصحراء الغربية مؤكدا أن «صبر الشعب الصحراوي قد بدأ ينقذ».



إفريقيا محتلة من طرف المغرب منذ 1975 بدعم من فرنسا، وقد تم إدراج الصحراء الغربية منذ 1963 في قائمة الأراضي غير المستقلة وبالتالي تطبق عليها اللائحة 1514 للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تتضمن إعلان منح الإستقلال للدول والشعوب المستعمرة.

المغرب بلد محتل

وقال وزير الخارجية السيد محمد سالم السالك، أن عزم المغرب منع المبعوث الشخصي للأمين العام الأممي من زيارة المدن الصحراوية المحتلة تثبت عزلته وتتناقضه مع قرارات الأمم المتحدة التي تعتبره بلدا محتلا وليست له سيادة على الصحراء الغربية.

وأوضح الوزير في رده على تصريحات وزير الخارجية المغربي، والتي أفاد فيها بأن المغرب لن يقبل أن يقوم السيد كريستوفر روس بزيارة إلى الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية، أن ذلك يثبت أن المحتل المغربي يوجد في عزلة كبيرة وفي مواجهة واضحة مع المجتمع الدولي وتناقض تام مع قرارات الأمم المتحدة القضائية بتصفية ممارسة الشعب الصحراوي حقه في تقرير المصير.

وأكد الوزير أنه على وزير الخارجية المغربي وحكومته أن يدركا أن الشعب

العملية خلقت قتلى وجرحى

انتحاريتان من «بوكو حرام» الإرهابية تستهدفان قرية تشادية

الماجورة.

وإذا كان التحالف الإقليمي العسكري للبلدان المشاطئة لبحيرة تشاد (نيجيريا وتشاد والكاميرون والنيجر) وكذلك بنين، قد تمكن من احتواء التمرد الجغرافي لبوكو حرام في شمال شرقي نيجيريا، فإنه عجز عن أن يقلص كثيرا، أنشطة الإرهابيين النيجيريين الذين يدأبون على مواصلة هجماتهم، ولاسيما العمليات الانتحارية التي يشكل المدنيون، القسم الأكبر من ضحاياها.

آخرين» في البلدة التي سبق أن استهدفتها مرارا حركة «بوكو حرام» النيجيرية. وفي الأول من نوفمبر الحالي، أصيب 11 مدنيا في هذه المنطقة، في اعتداء انتحاري نسبتة الحكومة إلى بوكو حرام التي انضمت إلى تنظيم «داعش».

وقد لجأ عشرات آلاف اللاجئين النيجيريين والمهجرين التشاديين إلى هذه المدينة، وفروا في الأشهر الأخيرة من تجاوزات بوكو حرام إلى جزر البحيرة أو إلى نيجيريا

قُتل شخصان وأصيب 14 بجروح صباح أمس الأحد في بلدة نغوبوا التشادية الواقعة في منطقة بحيرة تشاد، عندما أقدمت «امراتان انتحاريتان» تنتميان إلى جماعة «بوكو حرام» التشادية على تضجير نفسيهما، كما أعلن مصدر أمّني في زجامينا.

وأضاف هذا المصدر أن «المرأتين الانتحاريّتين واثنتين من المدنيين قتلوا في الانفجار»، مشيراً إلى «إصابة 14 شخصا

عبرالعالم

السلطات اللبنانية أكثر من 100 شخص بتهمة التجسس لصالح إسرائيل وخصوصا في صفوف العسكريين والموظفين في قطاع الاتصالات.

وضع متوتر

■ **بوجمبورا** : لقي سبعة أشخاص على الأقل مصرعهم في حادث إطلاق نار في العاصمة البوروندية بوجمبورا حسيما أفادت به مصادر إعلامية أمس. يشار إلى أن هناك قلقا دوليا متناميا حول الوضع الأمني في بوروندي التي تشهد اضطرابات وأعمال عنف في أعقاب قرار الرئيس الترشح لولاية ثالثة. ومن المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي اليوم اجتماعا

■ **بيروت** : أوقفت السلطات اللبنانية شبكة تجسس تضم ثلاثة أشخاص تعمل لصالح إسرائيل، تولت جمع معلومات عن شخصيات وأهداف أمنية وعسكرية في جنوب البلاد، وفق ما أعلن الأمن العام أمس. وبحسب البيان، اعترف الموقوفون خلال التحقيق معهم «بأنهم قاموا وبتكليف من مشغليهم بجمع معلومات عن شخصيات وأهداف أمنية وعسكرية بغية استهدافها لاحقا، وبتصوير طرقا ومساكن وأماكن حساسة داخل مناطق الجنوب، وإرسال الأفلام إلى مشغليهم لاستثمارها في اعتداءات لاحقة».

ومنذ العام 2009، أوقفت

ليبحث تطورات لأوضاع في بوروندي مع تصاعد الخطابات المحرّضة على العنف الطائفي.

تصاعد وتيرة العنف

■ **جنيف** : أعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن قلقها «الشديد» إزاء تصاعد وتيرة العنف في جمهورية إفريقيا الوسطى داعية كافة الأطراف المتنازعة إلى احترام حياة وكرامة الإنسان. وأكدت اللجنة فى بيان لها مقتل العشرات وجرح المئات منذ شهر سبتمبر الماضى فى العاصمة بانغي مشيرة إلى عدم تمكن الأمهات والنساء الحوامل من الوصول إلى العيادات المستشفيات وحرق منازل آلاف الأسر وتدمير سبل عيشها.

الشعب الثقافي

الأثنين 09 نوفمبر 2015 م الموافق لـ 26 محرم 1437 هـ / العدد 16871

"الشعب" تنقل آراء المشاركين في سيلا 2015

توافد غير مسبوق على دور النشر
والندوات الفكرية تستقطب الاهتمام

رفع تسعيرة بعض
المؤلفات تثير الاستياء

حميدو مسعودي:
الطبعة الـ 20 مميزة
رقم قياسي جديد
بمليون ونصف
المليون زائر



زهور ونيسي:
هكذا ألقت كتاب
"الإمام عبد
الحميد بن باديس
ونهضة الأمة"



أيمن الحيلة:
ركزنا على تصحيح
الصورة المروجة
عن المسجد
الأقصى



"الشعب" تلتقي قراءها بقصر المعارض
طلب متزايد على الأرشيف
وحنين إلى الزمن الجميل



كلمة العدد

سيلا 2015 تحت المجهر

فتيدس بن بلة

شكل الصالون الدولي للكتاب، الذي اختتم يوم السبت، بقصر المعارض الصنوبر البحري، وجهة ثقافية بامتياز أعطى صورة دقيقة عن وضعية التأليف، النشر والإصدار، مجيبا على السؤال الذي ظل محل جدل طويل: هل هناك مقروئية في الجزائر؟ والإجابة قدمها توافد ما يقارب مليون ونصف مليون زائر على سيلا 2015. كانت الطبعة العشرون مميزة من حيث حضور دور النشر الكثيف،

المفتوحة وتوظيف الآلات التكنولوجية التي قربت المسافات البعيدة وأحدثت تواسلا بين القارئ والمؤلف.

الجانب الآخر الذي أعطى سيلا 2015 قيمة إضافية ومنحها جاذبية وإغراء، الإعلام الذي رافق التظاهرة قبل بدايتها وكان الشريك الوفي في تغطية وقائعها وصيرورتها في جانبها الإيجابي والسلبى. وشكلت الانتقادات منبّهات للجهات المعنية بوجوب الاجتهاد والتفاني أكثر في التحضير الجيد لحدث مميز جعل الجزائر قبلة ثقافية لباقي جهات المعمورة.

إنها قبله ساهمت في تشكيل صورتها الكبرى جريدة "الشعب"، من خلال جناحها في قلب الصالون، الذي عرّف بمسيرتها في خدمة الثقافة والمرافعة من أجل المقروئية على مدار 53 سنة وكذا نقل وقائع ما جرى في التظاهرة بروح الموضوعية والمسؤولية وأخلاقيات مهنة ونقاء ضمير. و«الشعب الثقافي» الشاهد الحي.

وطنية وأجنبية، التوافد الكبير على مدار 10 أيام على التظاهرة، إلى جانب الأنشطة المعتمدة ممثلة في الندوات الفكرية، المحاضرات، مناقشات مفتوحة عبر الفضائيات وعروض أفلام سينمائية. وهي أنشطة رافقت الصالون معطية له ديناميكية وحرارة محل التقدير دون نسيان جائزة أسيا جبار الأدبية التي زادت من نكهة الحدث وجاذبيته.

وزادت هذه الديناميكية مع توافد تلاميذ المدارس على أجنحة المعارضين 910، وطنيين وأجانب، تطبيقا لتعليمية وزارة التربية الوطنية الخاصة بتقريب المتمدرسين من الكتاب ومد جسور اتصال وتواصل بينهما بعيدا عن النفور والعزوف.

كانت الطبعة العشرون صورة مصغرة لما وصلت إليه الجزائر في عالم النشر والتأليف العجيب، الذي يقدر ما يحمل أبعادا ثقافية ومضامين تربوية، يحمل أيضا قيمة صناعية، خاصة في ظل المشاريع الكبرى

تجربة جديدة في الإبداع الثقافي الفكري، زهور ونيسي:

هكذا ألّفت كتاب "الإمام عبد الحميد بن باديس ونهضة الأمة"

قراءات

أثرت الأدبية زهور ونيسي المكتبة الجزائرية بإنتاج ثقافي فكري، يضاف إلى سلسلة مؤلفاتها العديدة التي تشكل متنقسا للوزيرة السابقة، التي تجد في الكتابة حرية الإبحار في عالم الأدب والثقافة الفسيح الذي لا يعترف بالحدود عدا حدود النوعية والتألق.

فنديس بن بلة

جاء صدور كتاب الأدبية ونيسي "الإمام عبد الحميد بن باديس ونهضة الأمة. قصة حياة"، في شكل موسوعة عن منشورات "الفا"، معطيا إضافة وثرًا للصالون الدولي للكتاب في طبيعته الـ 20، مشكلا باكورة عمل واجتهاد ويحث عن رائد الإصلاح في الجزائر صاحب المقولة الشهيرة "أعيش للجزائر..." والمجيب عن المشككين في الانتماء للوطن والهوية زمن الاحتلال الفرنسي البغيض. صاحب النظرة الاستشرافية والتعايش مع الآخر، المعترف به وبخصوصية تمايزه قائلا في إجابته على السؤال: "من أنا؟ أنا زارع محبة ولكن على أساس من العدل والإنصاف والاحترام مع كل أحد من أي جنس كان ومن أي دين كان...". قامت الأدبية زهور ونيسي بجهد مضني وتحري في إعداد مؤلفها، مدركة لما يحمله من قيمة معرفية عن أحد أكبر أعلام الجزائر، وأكثرهم تأثيرا وقوة في الدفاع عن الهوية الوطنية وانتمائها العربي الإسلامي الأمازيغي غايتها اطلاع النشء برائد الإصلاح وما يمثله من قامة علمية تستدعي الاهتمام والناية. وهي بذلك تقدم رسالة بوجوب الاعتناء بعلماء الجزائر ودورهم الرائد في النهضة في وقت تتكرر فيه نخب لمأثرهم وفضلهم، وتجري وراء الترويج الآخرين في العالم الإسلامي. هي تقدم رسالة حول وجوب الاعتناء بفكر رائد الحركة الإصلاحية، الذي يقدم أجوبة كافية شافية عن بناء المجتمع السليم المتبع بقيمه المفتاح قابل للعدالة دون التكرار لأصالته.

«كنت دائما وأنا أتعرض مع بعضهم في إطار خاص أو في بعض الندوات الفكرية والتاريخية إلى ضرورة إحياء مآثر بعض الاعلام الوطنية والرموز التاريخية بكتابة نصوص إبداعية حولهم، كان يشار إليّ وكل مرة من طرف إخوان كثيرين أتمت بهم وأحترمتهم، إنّ أفضل وأصدق من يمكن أن يكتب نصا وإبداعا عن الإمام عبد الحميد بن باديس، حياته وفكره ومسيرة حركته الإصلاحية هو أنت. وكنت أتساءل بدهشة وحيرة كبيرين، وكأنني أحاول أن أبعد عن كاهلي الضعيف جبلا ثقيلا يكاد يقع عليه».

هكذا قالت الأدبية زهور ونيسي عن سبب إصدار هذا المؤلف الضخم الثري بالمعلومة والمعرفة، أرادته أن يكون ثريا وذي وزن يليق بمقام العلامة. خاضت ونيسي معركة التأليف متخذة من تجربتها بكتاباتها القصصية الواعية والمتأنية، وغيرها من الأجناس الأدبية التي تعالج قضايا المجتمع وهموم أبنائه وتركيباتهم ومعاناتهم اليومية بأسلوب التفاوض والرغبة في الحياة، موظفة أسلوب السهل الممتنع في الترويج لأفكار البناء ومبادرة التغيير. لخصت كل هذا في تصريحها على هامش "سيلا" 2015 أثناء بيع بالتوقيع لكتابها: "همسات المساء" بالقول: "أنها تجربة كاتبة مبدعة في مرحلة الشيخوخة، وقفة تأمل حول المجتمع الثابت فيه والمتغير، نظرة مشبعة بتجربة عمر تعترض اقتراحات حلول



لتعقيدات الظرف ولا تتوقف عند المراثيات". ينطبق هذا القول على مؤلفها حول الإمام بن باديس التي تعطي جملة من الأسباب التي تجعل منها أحق وواجب الكتابة عنه باعتبارها ابنة حي العلامة بقسنطينة، درست في مدرسة لغة العربية أسسها، تكوّنت على مبادئ أفكاره وقناعاته، ودافعت عنها بلا توقف قولا وتأييفا. وهناك أسباب أخرى وراء مبادرتها، تلخصها الكاتبة في عدم نبيل العلامة كثيره من الرموز الوطني في عالم الفكر والثقافة حقّه من التعريف والتقدير والاعتراف.



بهذه الطريقة خاضت ونيسي تجربة الكتابة عن بن باديس بإلحاح من الوطنيين مسوؤلي شركة "الفا"، فعادت تتبع آثار العلامة ومسيرته خطوة خطوة، حريصة على أدق التفاصيل معتمدة في تعقب حياة مؤسس جمعية العلماء المسلمين النص الإبداعي، الذي تراه أكثر تدفقا بالحياة من النص التاريخي الذي ينقل المتصفح للكتاب إلى الماضي عكس النص الإبداعي، الذي هو أكثر حركية وحرارة في نقل التاريخ إلينا وما يحتاجه الحاضر والمستقبل.

من هذه الزاوية نجحت الأدبية زهور ونيسي في تقديم العلامة بن باديس والتعريف به من مختلف الجوانب والمحاور، جاعلة منه عبر النص الإبداعي شخصية من الماضي القريب ليست جامدة، مآثرتها تتوقف عند مرحلة ثابتة من تاريخ الجزائر، لكن متحركة حبلى بالقيم التي تشكل نموذجا حيا وتمثل أفكارها مرجعية تعتمد عليها الأجيال في البناء الوطني في كل الظروف. وتتجلى هذه الخصوصية الجميلة لكتابات المرأة بصورة أوضح في قصة "بدلة العيد"، حيث تنتظر "حورية" حبيبها الذي انضم إلى رجال الثورة مفضلا الوطن على الحبيبة، فنقف على ما يعمتل

في نفس الأنثى من عواطف بعد أن يصلها نبأ استشهاد حبيبها. كما تتجلى هذه الخصوصية في قصة "القرية الصغيرة" التي نقف فيها على أهواء الأنثى، ورغبتها وتطلعاتها الخيرة والشريفة من خلال زوجة أب تستطيع بمكرها وكيدها أن تجعل ابنة زوجها الصبية الجميلة تتحرف، وتدفع بها إلى مهاوي الرذيلة لتبعدها عنها وعن البيت الذي تعيش فيه.

وفي قصة "الاسم الحلم" تُبرز الكاتبة من خلال لقطات اجتماعية وضع المرأة الباس ومعاملة المجتمع الذكوري لها، وعدم القناعة بمساواة الجنسين، وتفضيل الذكور على الإناث، ونظام تعدد الزوجات، واعتبار الأنثى مخلوقا من أجل الرجل أو أنها مجرد واحة يتبرّد في ظلها عندما يرى في نفسه الرغبة دون أن يظن إلى أحاسيسها ونوازعها ومعاملتها معاملة إنسانية تليق بشاعرها المرفهة. وواضح أن القصة تضع مادتها من الواقع الاجتماعي والنفسي للمرأة، ولأن الواقع - كما قلنا - مفتاح الكاتبة، وهي عندما تُعبّر عن الفكرة أو تلجأ إلى التجريد بغية الوصول إلى درجة من المعاصرة، فهي لا تنسى الواقع الذي ينوء بكاهله عليها دائما، ويتركها في الأعم الأغلب مقهورة مسحوقة.

إنّ قصص المجموعة بمضمونها الوطنية الاجتماعي الأنثوي، تعبّر بصورة عامة عن ضياع الإنسان وغربته على المستوى المحلي، وترسم في كثير من المواضع الخطوط المتقاطعة والمتوازية لذلك الضياع، وتلك الغربية، مبلورة بأسلوبها التعبيري غير المباشر، رؤيتها الفكرية التي تتفهم القضية بجميع أبعادها الحادة والمؤلمة، وقد ساعد التسرد القصصي حيناً والمنولوج الداخلي حيناً آخر على تجسيد لحظات التجربة مكوناً شكلا فنيا يتلاءم مع الصراع المحتدم فوق رقعة الوطن الجغرافية المحدودة الأبعاد، والتي تتفرّع عنها رؤيا الحرية المفقودة حيث يفقد المواطن أحلامه.

ويقف وجهاً لوجه أمام انقطاع خيوط الأمل، وانقطاع صلة الرحم، وتلوّث أيدي الأشقاء - القتلة والقتلى بالدم.

طريقي إلى النجوم للكاتب والإعلامي

نجيب سطمبولي

طريقي إلى النجوم، للكاتب والإعلامي نجيب سطمبولي، الصادر باللغة الفرنسية عن دار النشر القصبة، هو عبارة عن مجموعة من البورتريهات لشخصيات جزائرية إعلامية، ثقافية وفنية، عايشها المؤلف، وأراد أن يخلد ذكراهم ومسيراتهم، نذكر من بينهم علولة، مجوبي، عقومي، مقبل وجاوت، عبد الرحمان محمودي، فلاق وصونيا وكذا والده المسرحي محبوب سطمبولي.

رماد الدموع للكاتب محمد شريف زرقين

صدرت باللغة الفرنسية عن دار النشر "سيلي"، وعرض بجناح اتحاد الناشرين التونسيين، رواية رماد الدموع لمؤلفه الجزائري محمد شريف زرقين، قصة بحت طفل مجهول النسب عن والده البيولوجي، والتي تحمل مسيرة تحدي قوي للمجتمع المحافظ بأحكامه وتقاليد و تحفظه، وضد البيروقراطية الإدارية والذ هنيات المغلفة.



"بن شبان الطاهر: رجل الحرب"

لعبد الكريم مسكي

أصدر الكاتب العصامي عبد الكريم مسكي، ثاني كتاب له، خصصه لذاكرة جده بن شبان الطاهر، جندي المدفعية في الجيش الفرنسي خلال الحرب العالمية الأولى، والذي أراد تكملة لإصداره الأول البطل المنسي، وهو عبارة عن رحلة في الذاكرة والأرشيف دامت قرابة 10 سنوات، استطاع من خلالها، أن يستعيد مسيرة جزائري مجند في الجيش الفرنسي، عايش معارك ضارية، ليرجع بعدها إلى مسقط رأسه بين شبانة بمنطقة القبائل، ليعايش من جديد أحداث الثامن ماي 1945 الأليمة. الكتاب صادر باللغة الفرنسية، عن دار النشر "ريشة السام".



"منهكة بجبك يا ابن دمي" للشاعرة فضيلة الفاروق

ديوان شعري، للشاعرة والأديبة فضيلة الفاروق، الصادر باللغة العربية عن دار النشر لزهاري لبترو، والذي أرادته الشاعرة عبارة عن مجموعة قصائد شعر تبوح فيها المرأة بعواطفها وحبها للرجل، برومانسية وجرة رائعة، إلى جانب بعض النصوص الأخرى التي تحكي عن المجتمع والسياسة.



ديوان "القلب للنهار"

لمنيرة سعادة خلخال

مجموعة شعرية، صادرة باللغة العربية عن دار النشر "ميم"، اعتبرت الشاعرة منيرة سعادة خلخال خطوة أولى في مسار الكتاب، تحفل بالحياة بتفاصيلها الصغيرة والكبيرة، ولحظة تأمل مستطيلة في مهية المحبة.



"الدوامة والسلم" للكاتب والشاعر أحسن معريش

ديوان شعري صادر عن دار النشر ريشة الصام"، باللغة الأمازيغية ومترجم للفرنسية والانجليزية والعربية، للشاعر والكاتب والإعلامي أحسن معريش، وأصدر أيضا في قرص مضغوط باللغة الأمازيغية. الديوان يقول الشاعر عبارة عن 44 قصيدة تتناول البيئة، الحب، المجتمع، العادات والتقاليد، تحكي عن الحب، والسعادة والطبيعة وغيرها.



بوح الياسمين

للشاعرة حواء

مجموعة من القصائد الشعرية الرائعة، صادرة باللغة العربية عن دار النشر "فوار بور لسافوار"، للشاعرة الضريفة حواء، والذي أنجز أيضا على طريقة البراي وعلى شكل قرص مضغوط بصوت حواء. وتتناول من خلاله الشاعرة مجموعة من المواضيع الحساسة المتعلقة بالحب والطبيعة والعلاقات الإنسانية.



سجلتها حبيبة غريب / تصوير : فواز بوطارن

المستشار الثقافي بسفارة دولة فلسطين لـ "الشعب":

ركزنا على تصحيح الصورة المروّجة عن المسجد الأقصى

المقبلة، أجاب الحيلة: "نسعى دائما للتجديد والتواجد في هذا الفضاء، ودعني أرسل رسالة حب وتقدير للجزائر قيادة وشعبا، وتحية تقدير لمعالي وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، لإتاحة هذا الفضاء السنوي لفلسطين توفر نافذة للجزائر من أجل الاطلاع أكثر على ثقافتنا وتاريخنا وقضيتنا، كما أشكر السيد حميدو مسعودي محافظ الصالون، ولدينا خطة للعام القادم بأن نتواجد بفضاء أكبر قليلا وسنحاول التواصل مع إدارة الصالون حول ذلك، إلى جانب دعوة عدد من الشعراء والأدباء الفلسطينيين، خاصة وأن لدينا جيلا جديدا من المبدعين الذين لم تسعهم الفرصة بعد للتواجد في الساحات الإعلامية العربية وقد يكون هذا الصالون فضاء لإيصال هذه الثقافة الشابة والمقاومة الحديثة، لدينا أدباء نشأوا في انتفاضة الحجارة الأولى، شباب لهم فكر واع ويسرون على خطى أدياننا الكبار القدماء مثل محمود درويش، سميح القاسم، إدوارد سعيد وغيرهم، وإن شاء الله سيتواجد هؤلاء الشباب في المعارض الدولي ونتمنى أن تكون البداية من صالون الجزائر الدولي للكتاب".

أسامة إفراح تصوير : فواز بوطارن

إليه الساحات والباحات والمصليات الموجودة داخله، والحمد لله كان هناك تجاوز كبير من الجمهور لاستيعاب هذه النقطة، والشئ الجميل والرائع الذي لمسته هو أن طلبة الجامعة وبالأخص تلاميذ المتوسطات والثانويات (وهو ما فاجأني) لديهم إدراك بأن المسجد الأقصى أكبر من الصورة الرائجة عنه. قد يحدث لديهم لبس ما إذا كان المسجد الأقصى هو المسجد القبلي أو أكثر، ولكن الصورة الحقيقية واضحة لديهم، وهذا شيء رائع ونطلب مساعدتنا على نقل هذه الصورة، فمعركتنا بالأساس مع الاحتلال الإسرائيلي هي معركة أرض ومقدسات، والاحتلال الإسرائيلي يسعى دائما إلى تشويه صورة المسجد الأقصى بل ويتحدث عن أن مساحته لا تتجاوز الـ 5 آلاف متر مربع، وهو سبب حرصنا على توضيح الحقيقة بشكل كامل لرواد الصالون، وتقديم المسجد الأقصى ببواباته ومآذنه ومدارسه الصغيرة وساحاته ومصلياته ومعالمه التاريخية وأماكن تعليم القرآن الكريم، وهو ما لاقي إقبالا كبيرا".

تحية تقدير للجزائر قيادة وشعبا

وعن إمكانية توسيع المشاركة الفلسطينية في الطبقات

عاديين أو طلبة جامعات ومدارس، فهو يتيح لنا فضاء تواصل مع الفئات التي تكون في بعض الأحيان بعيدة عن الكتاب بشكل مستمر، ونحن حريصين في جناح فلسطين على عرض بعض العناوين الخاصة ببلادنا، سواء جغرافية فلسطين أو تاريخها".

القدس في قلب صالون الجزائر

وعن مضمون الجناح قال: "حرصنا على أن يكون التركيز على مدينة القدس وحضرنا بعناوين كثيرة عنها، بجغرافياتها، بأحيائها، وبسكانها، وتاريخها الموجز أو الموسع، كما حرصنا على جزئية هامة جدا في هذه المشاركة وهي تغيير الصورة النمطية في الإعلام عن المسجد الأقصى، فالإعلام دائما ما ينشر للأسف صورة لمسجد قبة الصخرة على أنه المسجد الأقصى، فحرصنا على أن نعرض صورة موضحة لكل معالم المسجد الأقصى بمعالمه الكاملة والتي تساوي 144 دونم (بالقياس الفلسطيني للأرض) وما يوازي 144 ألف متر مربع، وأوضحنا للاخوة الزوار بأن مسجد قبة الصخرة المعروف في الصور هو جزء فقط من المسجد الأقصى، الذي يضم بالإضافة

التقينا خلال تغطيتنا فعاليات صالون الكتاب السيد أيمن الحيلة، المستشار الثقافي بسفارة

دولة فلسطين لدى الجزائر، وهو منهمك في تقديم الشروحات للجمهور الغفير الذي تواجد على الجناح الفلسطيني. وعبر الحيلة عن سعادته بزيارة "الشعب" للجناح، وامتنانه لوزير الثقافة والقائمين على المعرض على دعمهم المتواصل، كما أبدى إعجابه بالشعب الجزائري واطلاعه العميق على القضية الفلسطينية.

قال أيمن الحيلة بخصوص المشاركة الفلسطينية: "تشرف بأن نكون كل عام متواجدين في صالون الجزائر الدولي للكتاب، الذي يمثل نافذة على الثقافات المختلفة. وبالنسبة لنا ك فلسطينيين فإننا نستفيد دائما من تواجدها في الصالون الذي يسمح لنا بالتقاء إخواننا الجزائريين من مواطنين



كمال مواسة (مدرّب جمعيّة وهران) لـ «الشعب»:

ارتكبنا عدة أخطاء.. وقرارات الحكم كسرت نسق لعبنا



حاليا، المهم يجب علينا أن ننسى هذه الهزيمة بسرعة كبيرة.

■ هل تعتقد بأن توقف البطولة سيخدمكم؟

■■ تعودنا على هذه الحالات منذ ثلاثة مواسم تقريبا، توقف البطولة في كل مرة أصبح مرتبطا بتاريخ الفيفا، نحن سنستغل هذه الفترة من أجل التحضير الجيد ولعب أكبر عدد ممكن من المباريات الودية، كي نصحح أخطائنا ونطور مستوانا الجماعي لنكون أكثر قوة عند الاستئناف أمام فريق اتحاد العاصمة رغم صعوبة اللقاء، خصوصا أننا ستواجه فريقا لعب نهائي رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم.

■ ما هي أهداف النادي هذا الموسم؟

■■ هدفنا الرئيسي هذا الموسم في البطولة هو ضمان البقاء مبكرا وتحسين ترتيب الموسم الماضي، وفي منافسة كأس الجمهورية ننوي الذهاب إلى أبعد نقطة ممكنة. لدينا فريق شاب ومشروع رياضي يمتد على سنين، وبهذه الصرامة في العمل والجدية سنبلغ أهدافنا في الوقت المحدد.

الذي فرضناه في المرحلة الثانية، للأسف الآن ما علينا إلا العودة إلى أجواء العمل ومحاولة الفوز في اللقاء القادم.

■ رأيك تحتج بكل قوة على قرارات الحكم في العديد من المناسبات، لماذا كل ذلك؟

■■ لأنه بكل بساطة لم يكن في المستوى وإذا تحدثنا هنا، نتحدث عن حكم التماس الذي أثار حفيظتي في العديد من الفرص التي خلقناها منذ بداية اللقاء، قبل لقطة الهدف الذي تم إلغائه بلغنا مرمى الحارس «عسلة» في ثلاثة مناسبات أعلن فيها حكم التماس عن تواجد تسلسل وكنا قادرين على التهديد لأن اللاعبين في اللقطات الثلاثة وجدوا أنفسهم وجها لوجه مع الحارس، بعدها سجلنا هدفا ألغى بنفس الحجة، وهو ما جعل الطاقم الفني ولاعبو الاحتياط يثيرون على الحكم، أصحاب البذلة الصفراء كسروا نسقنا وأعاقوا تحركاتنا فوق الميدان، منذ بداية الموسم الحكم حرمونا من العديد من النقاط سواء داخل أو خارج الديار، ولولا ذلك لنحن نتواجد في مرتبة أفضل من التي نتواجد فيها

تحدث المسؤول الأول على رأس المعارضة الفنية لفريق جمعية وهران، كمال مواسة، عن هزيمة فريقه الأخيرة أمام شباب بلوزداد بملعب هذا الأخير، وأعرب عن عدم رضاه بالمستوى الذي ظهر به فريقه أمام أبناء لعقبيّة، كما انتقد التحكيم الذي في نظره حرمه من هدف شرعي ومن العديد من الهجمات الخطيرة التي كانت لتكون منعرج المباراة، في هذا الحوار:

حاوره: محمد فوزي بقاص

تصوير: محمد آيت قاسي

«الشعب»: هزيمة ثقيلة أمام ش. بلوزداد، رغم الأداء الجيد وكثرة الفرص؟

كمال مواسة: صحيح أنها هزيمة ثقيلة لكن المشاهد لأطوار المباراة يتأكد من أننا أدينا مباراة كبيرة، لكن الأخطاء الفادحة التي وقعنا فيها حرمنا من الخروج من هذه المباراة بتمعادل على الأقل، وكلفتنا تلقي ثلاثة أهداف كاملة أمام هجوم جد قوي، لعبنا أمام منافس قوي ومنظم كما ينبغي داخل الديار، لكننا أسلنا العرق البارد لفريق شباب بلوزداد، الذي لم يجد ضالته بعد استفاقنا في الشوط الثاني، لكنه بالمقابل تمكن من الفوز علينا بعدما حرمنا الحكم من هدف شرعي كنا سنعادل به النتيجة، وربما كانت ستكون منعرج المباراة بالنسبة لنا، خاصة أننا كنا نلعب أمام مدرجات مملوءة عن آخرها وهو ما كان ليكون في صالحنا لأن الضغط كان سيتقلب على بلوزداد دون شك، هزيمة مرة وقعنا فيها واستخلصنا منها الكثير من الدروس، لكن قرارات الحكم كسرت النسق

بعد مشاركة المنتخب الوطني في دورة تونس الدولية لكرة اليد

بوشكريو أخذ صورة واضحة عن كل التعداد تحسبا للمواعيد القادمة

عاد سهرة أمس، المنتخب الوطني لكرة اليد رجال إلى الجزائر بعد المشاركة في الدورة الودية التي جرت وقائعها بتونس من 27 أكتوبر الماضي إلى 7 نوفمبر الجاري لعب خلالها ثلاث مباريات ضد كل من البلد المنظم وكذا سويسرا وإيران.



نبيلة بوقرين

تدخل هذه الدورة الودية في إطار التحضيرات الخاصة بكأس أمم إفريقيا بالنسبة للمنتخبين الجزائري والتونسي والتي ستجري وقائعها في الفترة الممتدة من 20 إلى 31 جانفي القادم بالعاصمة المصرية «القاهرة»، والتي يهدف من خلالها الطاقم الفني للخضر الوقوف على مدى جاهزية اللاعبين من كل الجوانب حتى يضع النقاط على الحروف في المعسكرات القادمة.

وبالتالي فإن الرجل الأول على رأس المعارضة الفنية للفريق الوطني وقف على كل صغيرة وكبيرة تخص المجموعة التي استدعاهم للمشاركة في هذا المعسكر والممزوجة بين الكوادر وعناصر جديدة لم يسبق لها اللعب على الصعيد القاري من أجل الاستفادة من خبرة زملائهم والاحتكاك مع لاعبين كبار لهم خبرة حتى يكونوا في الموعد ويقدموا بالإضافة للمجموعة في المباريات الرسمية.

سجل بوشكريو كل النقاط الإيجابية الموجودة في الفريق لدعمها في المستقبل من خلال تصحيح بعض الأخطاء التي ارتكبتها اللاعبين حتى لا تتكرر في المنافسة القارية، وساعده في هذا العمل المواجهات الثلاث

التي لعبها ضد كل من سويسرا وتونس حيث انهزم أمامهما على التوالي لأن كل طرف يملك مجموعة قوية ومتعددة على اللعب مع بعضها منذ فترة طويلة قبل أن يتمكن من الفوز في آخر

لقاء جمعه مع إيران ليحتل بذلك المركز الثالث في نهاية الدورة الودية التحضيرية.

وبالتالي فإن هذا التريص جاء في الوقت المناسب بالنسبة لزملاء بركوس بهدف تدارك

لحاجتهم أغلب اللاعبين عبروا عن ارتياحهم للدورة الودية التي لعبوها في تونس لأنها سمحت لهم بالعودة إلى اللعب مع بعضهم خاصة أنهم واجهوا المنتخب التونسي الذي يملك مجموعة قوية وهو مرشح بقوة لنيل اللقب القاري القادم، إضافة إلى سويسرا وإيران، حيث تمكنوا من معرفة كل النقصات التي يجب تصحيحها في المواعيد القادمة من خلال مواصلة العمل وفقا لما حدده الناحب الوطني لتحقيق نتائج إيجابية في المنافسة القارية لأن الضغط سيكون عليهم بما أنهم صاحب آخر لقب في ظل جاهزية كل المنافسين.

سجل 23 هدفا خلال (3) مقابلات

بركوس أحسن هداف لدورة تونس



أنهى المدافع الأيسر للمنتخب الجزائري لكرة اليد، مسعود بركوس الدورة الرباعية للأمم التي اختتمت مساء أمس السبت بتونس بتتويج المنتخب التونسي، كأحسن هداف للدورة برصيد 23 هدفا.

وتحصل لاعب المجمع البترولي على تكريم المنظمين التونسيين عقب الدورة الودية التي تعتبر تحضيرية للمواعيد المقبلة للمنتخبات الأربعة.

وعرف مسعود بركوس عودة قوية بعد الوجه الشاحب الذي ظهر به مع الخضر خلال مونديال2015 بالدوحة والذي أنهوه في المركز 24والأخير.

واحتل الخضر المركز الثالث في دورة تونس، بعد تسجيلهم

لهزيمتين أمام سويسرا (32-20) وتونس (19-29) مقابل فوز واحد على إيران (33-27). وكانت دورة تونس الخرجة الأولى للمنتخب الجزائري منذ مشاركته في مونديال2015 بقطر في شهر جانفي الماضي. وسيكون للمدرب

الوطني العائد صالح بوشكريو الذي خلف على المعارضة الفنية، المدرب السابق رضا زهيلي، عمل كبير من أجل تحضير الفريق لكأس أفريقيا للأمم-2016 المقررة بالقاهرة (21-30 جانفي) حيث يحمل الخضر لقبها.

كرة السلة على الكراسي المتحركة

الجزائر تشارك في الألعاب شبه الأولمبية بصنفي الذكور والإناث

توج المنتخب الجزائري لكرة السلة على الكراسي المتحركة (رجال) بلقب البطولة الإفريقية بعد فوزه في النهائي على نظيره المغربي بنتيجة (74 - 63) بقاعة سطاوالي. بفضل هذا التتويج يتأهل المنتخب الجزائري الذي احتفظ بلقبه القاري للمرة الثانية، إلى الألعاب شبه الأولمبية بريو دي جانيرو البرازيلية في 2016.

وعادت المرتبة الثالثة لمنتخب جنوب إفريقيا الفائز على مصر (77-65). للتذكير، توج أيضا المنتخب الجزائري للسيدات باللقب بعد فوزه في النهائي على جنوب إفريقيا بنتيجة (60 - 47) . وبفضل هذا التتويج المزدوج، ستكون الجزائر حاضرة في ألعاب ريو-2016 بصنفيها للذكور والإناث.

بعد غياب منذ 22 سبتمبر إثر تعرضه لإصابة

ماندي يعود إلى المنافسة



عاد المدافع الدولي الجزائري إلى المنافسة وشارك مع ناديه ريمس الفرنسي مساء يوم السبت كأساسي في المباراة التي خسرها بميدانه أمام غازيليك أجاكسيو، حيث لم يلعب ماندي منذ تعرضه للإصابة في 22 سبتمبر الماضي. ولعب ماندي جل المباراة بمستوى جيد قائد للفريق، لكنه لم يستطع الوقوف أمام المنافس الذي استثمر في المرحلة الصعبة التي يمر بها نادي رامس.

كما أن عودة ماندي تريح كثيرا الناحب الوطني غوركوف الذي سوف يعول عليه في محور الدفاع الذي كان نقطة ضعف في المقابلات الأخيرة للمنتخب الوطني .. وهذا قبل أيام من المواجهة المزدوجة أمام المنتخب التانزاني في إطار تصفيات كأس العالم 2018.

إصطدم منظمو منافسات الطبعة الأولى لرالي راد «تجدي الصحراء» الدولي (2-7 نوفمبر) بواقع مغاير تماما لتوقعاتهم، بعد أن واجهوا معطيات وحقائق جديدة والعدد الهائل للأفراد «الغريباء» في حلهم وترحالهم في سباقات المراحل الستة، الأمر الذي أثر وبصفة جلية على مجريات الحدث الرياضي.

وأول المعطيات «غير المتوقعة»، أن مسؤولي الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية «وجهوا الدعوة ل300 شخص، فوجدوا أنفسهم يتعاملون مع «حوالي 1200 شخص»، غالبيتهم ليس لهم أي علاقة بالرالي، فكان من العسير جدا غربيّتهم والتخلي عن تأطير وتنظيم المنافسات» حسب ما صرح به رئيس الاتحادية بلول شهاب.

وظهر جليا للعيان، أن نقص الخبرة والتخطيط في هذا المجال «خان» القائمين على شأن التظاهرة الرياضية الدولية، فكان لزاما عليهم الخروج بهذا الرالي إلى بر الأمان وبأقل الأضرار وهو واقع تفهمه بعض المشاركين وتكونت لديهم قناعة أن المنظمين «اجتهدوا فلم يصيبوا».

وباستثناء التغطية الأمنية لوحداث الدرك الوطني، سواء في تسهيل مرور المتسابقين

داخل المدن أو التدخل للإسعاف والإجلاء الطبي عن طريق المروحية عند وقوع أي طارئ في عمق الفيافي والمراقبة الجوية التي كانت في المستوى ونجاح كل التدخلات للبحث عن التائهين من خلال تسيير شبكة أجهزة تحديد التموّع عن بعد عبر الساتل (جي بي اس)، فإن المنافسات تميزت بعدة نقائص تنظيمية ولوجيستكية.

وفي كل مرة يعلن الراسميون للجميع ان الانطلاقة ستكون صباحا على الساعة السابعة ولاتعطى إشارته إلا على الساعة الحادية عشرة، ثم يلغى أو لا يشاهدها الصحفيون على غرار ماحدث في المرحلتين الاخيرتين



(لبيض سيد الشيخ بالبيض- الاغواط والاغواط-الجزائر العاصمة). وبخصوص المعلومة التي يبحث عنها الصحفيون، فحدث ولاحرج، حيث سرعان ما تخلى المنظّمون عن مكلف بالإعلام والاتصال كانوا قد استعانوا به سابقا، فوجد رجال الإعلام صعوبات كبيرة لاستيقاء المعلومات والأخبار، وإن وجدوها فهي متضاربة.

وما عدا سباق المرحلتين الثانية والثالثة من الأغواط إلى تيميمون ثم لبيض سيد الشيخ، فإن باقي المراحل لم يشاهد الصحفيون إشارة انطلاقتها ولم تقدم لهم أي معلومات رسمية وشفافة عن نتائجها الفنية.

مناظر صحراوية خلابة تخفف الضغط على المشاركين

وقال المتسابق الجزائري، الدولي فوزيل علاهم، «أظن ان مسؤولي الفيدرالية كلّفوا أشخاصا ليست لديهم الكفاءة ولابحسّون إدارة المنافسات، الراليات الدولية يشرف عليها اشخاص متطوعون ومؤهلون في نفس الوقت ولا يتقاضون أي مقابل مادي لأنهم يعيشون هذه الرياضة ويعملون المستحيل لإنجاح استحقاقاتها الكبرى».

وبالنسبة له فرالي «تجدي الصحراء» تم بعثه من جديد منذ تأسيس اتحادية الرياضات الميكانيكية وكان مناسية للمشاركين فيه للتمتع بالطبيعة الصحراوية الخلابة. «مغامرته افادتني كثيرا ودعمت معنوياتي بغض النظر عن ظروف الإيواء والغذاء وأشياء أخرى».

وقدم رئيس اتحادية الرياضات الميكانيكية «اعتذاراته للجميع عن النقائص المسجلة والتي كانت ظاهرة للعيان، متعهدا في نفس الوقت ان تكون الطبعة المقبلة أحسن من هذه، وقفنا عند النقاط الإيجابية والسلبية واستخلصنا الدروس، نقص الخبرة خاننا لكننا اكتسبناها في نفس الوقت».



مواقيت الصلاة

05.51.....: الفجر

12.31.....: الظهر

15.21.....: العصر

17.43.....: المغرب

19.06.....: العشاء

الطقس المنتظر اليوم والغد

21°	☀️	22°	☀️	23°	☁️
21°	☀️	22°	☀️	23°	☁️
وهران		وهران		الجزائر	عنابة
22°	☀️	23°	☀️	20°	☁️
وهران		الجزائر		عنابة	

الشعب

eeh-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ 09 نوفمبر 1961: تم لقاء «بال» الثاني بسويسرا بين الوفد المفاوض الجزائري والوفد الفرنسي.



التمن 10 دج 1€ france prix

16871 العدد

الاثنين 26 محرم 1437 هـ الموافق لـ 09 نوفمبر 2015م

خلال الأيام الطبية الجراحية للأمن الوطني

اللاء هامل يشدد على ترقية الرعاية الصحية في صفوف الشرطة



توقيف تاجر مخدرات ومهرب
وحرز اقراص مهلوسة

قام بها الجيش في إطار محاربة الجريمة

الدفاع الوطني.

من جهة أخرى، وبإقليم الناحية العسكرية السادسة، وضعت مفرزة تابعة للقطاع العملياني لتمنرات وبالتنسيق مع أفراد الجمارك الجزائرية كمية من البوقود تقدر بـ(40.900) لتر و (16.621) قرص مهلوس.

الكيف المعالج تقدر بـ(818) كيلوغرام وضبط لديه مبلغا من المال يقدر بـ(210.837) دينار جزائري.

بينما أوقفت مفرزة أخرى مهريا لحجز سيارة سباحية وكمية من البوقود تقدر بـ(79.700) دينار جزائري. جاء هذا في بيان وزارة

في إطار مكافحة الإرهاب، قضت
مفزة الجيش الوطني الشعبي التابعة
للمقاطع العسكرية لولاية الناحية
بإقليم الناحية العسكرية الأولى على
إرهابي (01)، أمين على الساعة
(الرابعة مساءً)، ثم كسر في بالقرب من
بلدية أولاد هلال جنوبي غرب مفر
الولاية. جاء هذا في بيان وزارة
الدفاع الوطني لتلقّت «الشعب»
نسخة منه. حسب ذات البيان فإن
العملية مكنت من ضبط مسدس
رشاش من نوع كالاشنكوف (01) و
قبلة يدوية (02) ونظارة ميدان (01)
وثلاثة (03) مخازن ذخيرة.

هذه العملية لقوات الجيش الوطني الشعبي هي دليل آخر على عزيمة وإصرار قواتنا المسلحة على متابعة

لأداء عمله على أكمل وجه،
علاوة على التكفل الطبي الذي تضمنته
هيكل المديرية العامة للأمن الوطني
بمستشفى، مراكز طبية اجتماعية
ومستوصفات، تم إبرام 196 اتفاقية مع
المؤسسات الصحية الموزعة عبر التراب
الوطني لاسيما في مجال الجراحة،
التصوير الإشعاعي، التحاليل البيولوجية
وغيرها... وكذا إبرام 162 اتفاقية مع
المؤسسات الصحية العمومية في إطار طب
العمل.

وقد شملت الرؤية العامة للقيادة إنشاء مصالح طبية جديدة في إطار المخطط الخاصي على المستويين المحلي والجهوي، على غرار مستشفى الأمن الوطني والذي تصل قدرة استيعابه 240 سرير و 4 عيادات متعددة الخدمات جهوية بكل من سيدي بعباس بسعة 30 سريرا وهران بسعة 60 سريرا وقسنطينة بـ 60 مراكز جراحية لتحليلات الطبية والاستكشافية الإشعاعي بكل من وهران، قسنطينة، عنابة، سيدي بعباس و 19 مركزا لحماية الأمومة والطفولة ومركز لإعادة التأهيل الطبي.



وتشغلهم عن أداء واجبهم المهني، قامت
بببرمجة مجموعة من المشاريع الصحية
الكفيلة بتعزيز القطاع الصحي على
مستوى هياكلها، من خلال تعزيز منشأتها
الصحية بما يسمح بتغطية كافة أفراد
الأسر الشريفة.

في هذا المقام، عرف المجال الصحي الشرطي خلال السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً بعد تعميم التكتل الطبي لفائدة الشرطي وعائلته، وذلك من خلال إنجاز هيكل صحي على مستوى جميع مصالح الشرطة، مجهزة بطاقم طبي وشبه طبي متكتم، بالإضافة إلى وسائل وأجهزة حديثة ومناسبة تراعي آخر التطورات التي عرفها القضاء الصحي اليوم، بما يضمن التكامل في مستوى تطالعات كل رجل من ذلك تحت إشراف مديرية الصحة. النشاط الاجتماعي والرياضات والتي تتأخذ شكل عناية للشرطي بالتفرغ الإلزامي، مما يسمح للشرطي بالتفرغ

للأمن الوطني، بصفتها مؤسسة تتميز بخصائصها من حيث المهام التي تضطلع بها، تشكّلها البشيرية، عادة ما تكون محفوفة بالمخاطر ذات الصلة بالعمل اليومي للميداني، مما يتطلب السهر الدائم على السلامة النفسية والجسدية لأفرادها. لذلك، فإن البعثات الفرعية بجميع الحالات، المسجلة، ضمن برنامج رعاية صحية متكاملة.

في هذا الإطار، أكد هامل أن رؤية التطوير التي أوتيتا منها، أعطت لجانبين أوليين متواصلين، فسقطا كبيراً من برنامجها، وهذا تمثيلاً والتقدم العلمي المشاريع وحاجيات المؤسسة لهذه الخدمات، من خلال الاستعمال العقلاني للطاقات، والإمكانات المتوفرة.

وقامت القيادة، بهدف ترقية الصحة في قطاع الأمن الوطني وفي إطار التدخل قصاصي بموظفي الشرطة وبهدف تذليل الصعوبات والتحديات التي تواجههم من خلال تعزيز القدرات والتدريب

نهائي رابطة الأبطال الإفريقية

أبناء سوسطارة لم يحدثوا المفاجأة في لومباشي...



المنافسة وضيعوا التركيز أمام المنافس في بولوغين، وكان من الصعب العودة بمستوى كبير في لوبماشى.

بالاتحاد
مازمبي
نقاهي
ي لعب،
ي توج
عقب
علماء.
ممثلنا
لوعين.

حامد حمور

يمكن القول إن الاتحاد كان قد ضيع القلب هنا بالجزائر، عندما لم يعرف التفاوض بشكل جيد مع معطيات المباشرة من الناحية البيئية مع تلقى هدفين، الأمر الذي صبَّغ من مأموريته في لقاء أمس الذي لم يقدم فيه أشبال حمدي المردود كان منتظرا منهم، أمام التنظيم الجيد للفريق العنصراني الذي حُصِر بشكل أفضل وسار في نفس نسيم مازة الذهب.

اتحاد العاصمة لم يكن في ظروف جيدة، كونه تنقل إلى الكونغو محروما من لاعبين لهم خبرة كبيرة على غرار خوالد، مفتاح والعريفي، إلى جانب تعرض الحارس الأساسي زماموش لإصابة حرمته من المشاركة... وبالتالي اعتمد الطاقم الفني على كل من عبد اللاوي، ومن عبادة وبلخامسة ومنصوري.

كان على الاتحاد الضغط على المنافس للإمكانيات الوصول إلى المرمى وتعويض الخسارة خلال المرحلة الأولى، لكن ذلك لم يحدث لعدم وصول الكرات إلى الخط الأمامي بسبب عدم وجود مومن في الوسط، وظهر عودية وأندريا معزولين ولم تتح لهما فرص واضحة أمام كثيف المنافس عناصر عديدة في الوسط.

ونقطة المدرب حمدي في المرحلة الثانية وأقيم بيلجيا في الذي عوض عوبية، وكان يحق عنصرا بارزا وأعلى الإضافة التي مكنت الاتحاد من الوصول إلى منطقة النصف في عدة مرات، ولو أن الفعلية لم تكن.. لكن في الوقت الذي كان الاتحاد يخوض حملات ذكية، «أهدى» الحكم الغامبي انقسامًا، ضربة جزاء لفرق تبي مازمي، بالرغم من اللقطة لم تكن تحتاج إلى ذلك وهذا في الدقيقة 74 من المباراة، فنهض التانزاني ساماتا الذي وقف هدف السبق لفرقه.

هذا الهدف زاد من صعوبة المهمة وأثر على معنويات لاعبي الاتحاد الذين ضيعوا هدف التعادل عندما لم يحسن ناجي إدخال الكرة في مرمى كيديابا.. وعندما كانت المباراة تلتفظ أنفاسها الأخيرة أضاف الإفغوري أسالي الهدف الثاني في الدقيقة 93. مستغلا هفوة من دفاع الاتحاد.

مباشرة بعد ذلك، أخرج الحكم البطافة الحمراء في وجه اللاعبين فرحات، أين أكمل الاتحاد المباراة بـ10 لاعبين، كما سبق وأن عرفه في لقاء الذهاب بعد خروج العربي.

بهذا انتهت مغامرة الاتحاد في رابطة الأبطال لهذا الموسم فغادرت القل لـ «تي بي مازمي»، لكن خسارة النهائي، ليس نهاية العالم بالنسبة لـ «بلا

تزامنا واحتفائية الثورة التحريرية

الامن الوطني يكرم مجموعة من الأطباء المجاهدين



لأسلم أمن الوطن في المجال الطبي، كما
عزّروا عن شكرهم وامتنانهم للواء عبد
الغني هامل وحرصه المستمر على
تطوير جهاز الشرطة في جميع
المحالات، من بينها الجانب الطبي.

مبتاعين تابعين للمديرية العامة للأمن الوطني.

التحكيم لم يكن في المستوى

عرفت المواجهة التي جمعت بين اتحاد العاصمة وتي بي مازمبي الكونغولي بميدان هذا الأخير، انحياز الحكم الغامبي بكاري بابا غاساما في القرارات التي أعلن عنها طيلة المباراة.

نبيلة بوقرين

ت المباراة في البداية ظهور الحكم الغامبي غاساما بمستوى جيد، لأنه كان قريباً من
الخط، لكنه في منتصف الشوط الأول بدا يتغاضى عن عدة مخالفات لم يحتسبها
فاد، على غرار تلك التي لم يمنحها لئن موسى في الدقيقة 26 و35 وتواصلت الأمور
نفس المنوال فيما بعد ما أثر على معنويات أشبال المدرب حمدي.

يختلف الأمور في المرحلة الثانية، لأنه كان دون المستوى ومنحازا بصفة واضحة لنادي مازمبي، الذي كان يمنهم كل المخالفات عكس ما كان عليه الحال مع الاتحاد، بدليل الجزء الخيالية التي منحها لأصحاب الأرض في الدقيقة 75 والتي تحدث عنها جل صين في الكرة بالجزائر.

، فإن التحكيم بصفة عامة لم يكن في المستوى المطلوب، رغم أن الإحكام الرئيسي ياسامبا بمساعدة البورندي جون كلود بير وموشاهو والنيجيري يايما محمدا لم والتحت الضغط، لأن الأمور كانت محسومة بنسبة كبيرة لصالح تي بي مازمبي.

کیف لعبوا...

كان لاعبو اتحاد العاصمة، أمس، في مباراة نهائي إياب رابطة الأبطال الإفريقية أفضل أداء
 بكثير من مباراة الذهاب التي لعبها أشبال المدرب «حمدي» بملعب «عمر حمادي» ببو لوغين.

محمد فوزي بقاص

- **منصورى** : عوض الجارس الثاني لاتحاد العاصمة «منصورى» ببراعة الجارس الدينى السابق «محمد بن زماموش» بعد تعرض الأخير لإصابة ليلية المباراة حرمته من المشاركة فى المباراة أمس . عيسى منصورى عرين الاتحاد ببراعة . لأنه كان بالرصد للفرص التى أتتحت ببراعة مازمى بقيادة التنازلى «ساماتا» رغم تلقيه هدفين .
- **بن عبادة** : لم تكن من صنع المارق فى الهجوم ، عكس ما تعود القيام به العاقب «مفتاح» لكنه فى المقابل لم يمتكن من صنع المارق فى الهجوم ، عكس ما تعود القيام به العاقب «مفتاح» لكنه فى المقابل لم يمتكن من صنع المارق فى الهجوم ، عكس ما تعود القيام به العاقب «مفتاح» لكنه فى المقابل لم يمتكن من صنع المارق فى الهجوم ، عكس ما تعود القيام به العاقب «مفتاح»
- **عبد اللاوى** : أدى مباراة مقبولة إلى حد بعيد ومرة أخرى أبان عن إمكانات كبيرة فى محور الدفاع . وتدخل بكل قوة فى كل هجمات مازمى ، كما أنه كسب الخبرة اللازمة فى القارة
- سباقا لمباراة النوادر الرياضى .
- شافعى : رغم تسببه فى ضربة الجزاء التى جاء على إثرها الهدف الثانى فى اللقاء ، إلا أن دفاعه أدى مباراة مقبولة وشكل ثانيا لنجاح مع عبد اللاوى .
- **بديودة** : لعب أفضل من مباراة الذهاب وجلب الإضافة فى الهجوم ، كما أنه تمكن من صنع هجمات ساحقة للتهدف وضع فى مناسبتين فتج باب التسجيل للاتحاد .
- **بن خماسة** : عودته أعادت الاستقرار لخط الوسط وكان سندا قويا لكودرى ، حيث تمكن من لعب العديد من الهجمات خاصة فى الشوط الأول .
- **كودرى** : كان فى المستوى ومن أحسن العناصر فوق أرضية الميدان من جانب الاتحاد ، قدم كرات خطيرة فى الأمام .
- **بن موسى** : لعب مباراة قوية . وقدم تبريرات حاسمة فى الهجوم ، كما أنه نفذ كل الكرات التتابئية الفريق خلال المباراة لكن لم يوفق فى وضع واحدة فى الشباك ، وعوض من طرف «ناجي» الذى دخل للضغط على دفاع الخصم ولم يكن جدوى .
- **فرحات** : أفضل عنصر فوق أرضية الميدان ، تحرك كثيرا وخلق العديد من المشاكل للدفاع المازمى ، لكن لعب بنزفة زائدة ، خاصة بعدما سجل الهدف الأول للاتحاد . وهو الأمر الذى جعله يخرج بالطاقة الحمراء مبصرة بعد تسجيل الهدف الثانى .
- **أندرى** : تحرك قليلا ، لكنه لم يكن فعالا ولم يوف بوعوده فى قلب الطاولة على مازمى .
- **عويديا** : كان خارج الإطار وأضعف عنصر من جانب الاتحاد خلال المباراة ، كما بدا عليه أخيرا من الناحية البدنية .. ما جعل «حمدي» يعوضه ببيلجيلالى الذى لم يجلب الشيء الجديد فى المرحلة الثانية .